



بدعوة من الأخوين سعيد بعزیز وأبو بكر عبید رئيساً لجنتي العدل والتشريع بمجلسي النواب والمستشارين وزارة العدل تتفق مع جمعية هيئات المحامين على إعادة مناقشة القضايا الخلافية ومأسسة الحوار

الإثنين 11 نونبر 2024 الموافق 08 جمادى الأولى 1446 العدد 13.886

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد صحافة
الثلث: 4
الاشتراكي
دراهم

الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_ajchiraki www.facebook.com/Alittihad_ajchiraki jaridati1@gmail.com

اتحاد الشبيبة
الاشتراكية
الديمقراطية
في العالم العربي
يعقد مؤتمره
بالرباط



صفحة 04

البوليساريو تلجأ إلى الإرهاب | مبيعات شركات توزيع المحروقات
لعرقلة مهرجان بالمحس وصمت مجلس المنافسة

المؤتمر الوزاري الأول لمنتهى الشراكة روسيا - إفريقيا المنعقد بسوتشي: البوليساريو.. منبوذاً



انطلقت، يوم أمس الأحد، بسوتشي الروسية، أشغال المؤتمر الوزاري الأول لمنتهى الشراكة روسيا-إفريقيا، بدون وجود جمهورية الوهم في تيندوف. وبمشاركة بارزة للديبلوماسية المغربية في شخص وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.. ويأتي هذا المؤتمر الوزاري الأول، الذي يضم وزراء شؤون خارجية روسيا الاتحادية والدول الإفريقية الأعضاء في الأمم المتحدة، في أعقاب قمتي سان بطرسبرغ (2023) وسوتشي (2019). وهما قمتان لم يحضرهما البوليساريو كذلك، بالرغم من «التبعية» التي تربط راعيته الجزائر بروسيا الاتحادية.

ويهدف المؤتمر إلى تقييم مقتضيات الإعلانين المعتمدين خلال هاتين القمتين، المنادى به على إحصاء المحتجزين في مخيمات العار والذل في تندوف الجزائرية. لقد عرى الخطاب الملكي السامي عن مناقضات الجهات التي تطالب بالاستفتاء في ملف الصحراء فيما يخصها، واستغلالها لمتزايد لسبائحتها مع رفضها السماح بإحصاء المحتجزين بمخيمات العار وتندوف، حيث يعيش الرهائن في ظروف قاسية من الل والإهانة والحرمان من أبسط حقوق الإنسان، واستغلال القاصرين في حمل السلاح، ورعاية النطرف والإرهاب، والعلاقات بشبكات الاتجار الدولي في المخدرات بانواعها.

المنتصر هو من يملئ عادة شروطه، تلك كانت دائما القاعدة... لكن المملكة المغربية لما تنصت، ولما تصد الدعم الدولي المتزايد لسبائحتها المشروعة على صحرائها الجنوبية، وتنتدى أمامها بجلاء آفاق الحسم النهائي لهذه القضية المفتعلة، لا تسعى أبدا كي تستقوي على أحد، أو تستبد بالوضع المريح الذي يوجد عليه موقفها، بل تتحلى برجاحة العقل والرصانة ويعد النظار وتترك دائما مخرجا لخصوم وحدتها، يجعل من حل الحكم الذاتي فرصة إقليمية كذلك للتعاون وللبناء المشترك والتنمية.

اتطروحات "العالم المنفصل والجامد"، وكشف ثقبها وعبوبها وأهدافها غير المعلنة، ومن ذلك أطروحة إجراء استفتاء، دون أن يجزئ الطرف المتناهي به على إحصاء المحتجزين في مخيمات العار والذل في تندوف الجزائرية. لقد عرى الخطاب الملكي السامي عن مناقضات الجهات التي تطالب بالاستفتاء في ملف الصحراء فيما يخصها، واستغلالها لمتزايد لسبائحتها مع رفضها السماح بإحصاء المحتجزين بمخيمات العار وتندوف، حيث يعيش الرهائن في ظروف قاسية من الل والإهانة والحرمان من أبسط حقوق الإنسان، واستغلال القاصرين في حمل السلاح، ورعاية النطرف والإرهاب، والعلاقات بشبكات الاتجار الدولي في المخدرات بانواعها.

نقايبو الفيدرالية ينتقدون التدبير العشوائي للصحة بإقليم تطوان مؤتمر بتطوان يناقش «إنجاح مونديال 2030 بين المغرب وإسبانيا»

منظمة النساء الاتحاديات تطلق جائزة أوراق السياسات حول «العدالة الجنائية المرعية للنوع الاجتماعي»

هل حافظ الملك على يده الممدودة؟
نوفل البعمري

الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الـ 49 للمسيرة الخضراء لم يكن فقط قوياً من حيث لفته، بل أيضاً من حيث الرسائل التي حملها لكل من يهمه الأمر، سواء داخل المغرب أو خارجه.

رسائل أعاد الملك التأكيد عليها، بوضوح وجرأة، تعكس دقة المرحلة التي يمر منها ملف الصحراء، خاصة مع إعادة انتخاب ترامب، والموقف الفرنسي الأخير، وقرار مجلس الأمن رقم 2756. لقد شهد الملف دعماً دولياً متزايداً للمغربية الصحراء ومبادرة الحكم الذاتي، بالإضافة إلى افتتاح قنوات جديدة من من الصحراء، وهي كلها معطيات تؤكد أن الملف يسير نحو الحسم. في هذا السياق، توجه الملك برسائل واضحة إلى الجزائر، التي تحولت لديها الرغبة في الوصول إلى المحيط الأطلسي إلى هوس استنزاف ثرواتها على دعم مليشيات لم تحقق سوى خسائر وتدهور الأوضاع الحقوقية في المخيمات. ووصف الملك سكان المخيمات بأنهم رهائن لدى السلطات الجزائرية التي تساوهم بهم المجتمع الدولي. بالعودة إلى الخطاب والقرارات التي توجه فيها الملك «للجارة» باعتبارها هي من تستغل قضية الصحراء للحصول على منفذ بالمحيط

الاطلسي»، فقد كان واضحاً بأن خيرها بين أن تنتمي للمستقبل، لعالم التكامل الاقتصادي، عالم الواقعية، في «إطار الشراكة والتعاون وتحقيق التقدم المشترك لكل شعوب المنطقة»، وبين أن تبقى مصرّة على الانتماء «لعالم آخر منفصل عن الحقيقة، مازال يعيش على أوهام الماضي، ويتشبث بطروحات تجاوزها الزمن».

هذه الطروحات سقطت مع سقوط جدار برلين، وأصبحت كلها من الماضي هي وانظمتها والأيديولوجية التي كانت تروج لها سابقاً تحت شعار كلاسيكي له «تقرير المصير». لقد تأكد بعد توالي المتغيرات التي شهدتها العالم على أنها طروحات غير ذات معنى في ظل عالم يبحث عن الانماج والتكامل، هنا سيكون الملك قد أعاد تقديم بده الممدودة في إطار مشروع واضح متعلق بالدول المعنية بهذا المشروع الطموح المخصص بالمبادرة الأطلسية التي دشنها، والتحقق بها جل بده الممدودة في إطار مشروع واضح متعلق بالدول المعنية بهذا المشروع الطموح المخصص للدول المتواجدة على الساحل الصحراء، خاصة وأن الملك قد أكد أنه لا يمانع و«لا يرفض ذلك»، أي لا يرفض أن يكون للجزائر منفذ للمحيط الأطلسي لكن ليس بالانفصال ولا بدعم المليشيات التي تعيش موتاً سرريبياً، ولا بالاستمرار في سياسة «الحصص في حذاء المغرب»، التي دشنها بومدين وتحولت إلى عقيدة لدى العسكر الجزائري.

تسقط المؤامرات تباعا، وتتحوّل إلى سراب في صحراء شناسعة، يحسبه الخصوم والأعداء ماء زلالا، ويحسبه المغاربة ضربا من الجنون المزمع، من قبل كائنات وكبائنات اعتقدت، يوما، أن بإمكانها انتزاع المغاربة من قرايبهم، أو انتزاع التراب من تحت أقدامهم.

ويأتي الخطاب الملكي في الذكرى 49 لعيد المسيرة الخضراء المفجرة، للإعلان عن مسيرة وطنية ودولية جديدة، عنوانها الوضوح، ورسم الحدود بين العالم الواقعي والحقيقي والشعري الذي يمثله المغرب في صحرائه وسيادته على كافة ترابه من الريف وطنجة إلى الداخلة والكوبيرة، وبين عالم تجمدت أوصاله وأفكاره ومبادئه في منتصف سبعينيات القرن الماضي.

إن العالم الأول الذي تحدث عنه جلالة الملك هو العالم الذي يترجم في شكل شراكات وعلاقات تعاون وتفكير في رفاه شعوب المنطقة وتنميتها وتقدمها، وجنوح للسلم والبناء واحترام استقلال وسيادة الدول، في مقابل عالم آخر يسعى إلى فصل المنطقة عن محيطها وواقعتها، والزجج بها في حسابات أخرى.

لقد فند الخطاب الملكي جميع

أصبح المحبس منطقة تكثيف للاستنزاف المسلح من طرف البوليساريو، ونشطت أمس الأول الفيديوهات والصور والتدوينات، القادمة من المنطقة شرق الجدار عن مقنوفات أطلقتها جبهة البوليساريو من منطقة المحبس وعليها. وصار من الضروري أن نضعها في سياق تطورات المنطقة، وعلى ضوء تقارير «المينورسو»، التي تضمنها تقرير الأمين العام المقدم أمام مجلس الأمن في 17 أكتوبر الماضي. التزام مختار بعناية، وهو احتفال شعبي، يوم السبت 9 نونبر 2024، ضمن فعاليات مهرجان المسيرة الخضراء بتراب جماعة المحبس بإقليم آسا الزاك، على الحدود مع الجزائر.. وهو مختار بعناية أيضا بعد صدور قرار مجلس الأمن وما كرسه من حق مغربي، ينتظر الحسم الأممي. وهو كذلك مختار بعناية بعد خطاب المسيرة الخضراء، الذي حمل الأمم المتحدة مسؤولية القيام بدورها وتسمية الأشياء بمسمياتها.

دون أن يغفل وضع الموقف الجزائري في مكانه الذي يليق به! وفي الواقع منذ 2022، وبعد أن خسرت البوليساريو وراعتها معبر الكركرات (نونبر 2020) الذي كان ورقة في يدها في محاولة خلق المغرب، تزايدت الاعتداءات على المغرب شرق الجدار مع إعلان إنهاء وقف إطلاق النار من طرف الانفصاليين، ومن المهم أن نشير إلى أنها تركزت في منطقة المحبس نفسها. ففي تقريره للسنة الماضية، الذي قدمه أمام مجلس الأمن، ذكر أنطونيو غوتيريس في الفقرة 45 منه ما يلي: من 1 ستمبر 2022 إلى 31 غشت 2023 أبلغ الجيش المغربي عن وقوع 550 حادثا جرى فيها إطلاق النار من مسافة بعيدة عن وحدته عند الجدار الأمني أو بالقرب منه، مع تركيز 69% من تلك الحوادث في المحبس، وهو الشيء الذي أكتته البوليساريو نفسها بإقرارها أن 68 % من هجماتها تركزت في المحبس ذاتها!

تقرير الأمين العام للسنة الموالية، أي في أكتوبر 2024، سجل بالأساس وجود استمرار لهذه الحوادث المملغ عنها من طرف الجيش الملكي. وقد ارتفعت الاعتداءات التي تستهدف المحبس. فقد ورد في الفقرة 40 من التقرير ما يفيد أن في الفترة من 1 ستمبر 2023 إلى 31 غشت 2024 أشعرت القوات المسلحة الملكية «المينورسو» بوقوع 164 حادثة عسكرية وإطلاق نار تمركزت في المئة منها في المحبس، وهو ما يؤثر على تطور نوعي، من حيث التركيز على شرق الجدار، واستنزاف المغرب بالقرب من الحدود الجزائرية. مقابل ذلك أورد التقرير وجود 14 حادثة بواسطة مسيرات حلقت فوق القوات المسلحة الملكية.. نحن أمام تصعيد متواتر يجعل من المنطقة جبهة احتكاك بقواعد اشتباك عدوانية. ولعل المغرب مطالب بأن يعيد العمل بما سبق أن عبرت عنه القيادة العسكرية الجنوبية في رسالتها إلى قائد «المينورسو» بالحدوث «عن مرحلة جديدة في التصعيد المعلن»، والتي أرسلها يوم 29 أكتوبر 2023 بعد حادثة السمارة واستهدافها الشهر. علاوة على ما سبق أن صرح به عمر هلال في ندوة صحفية بعد القرار السابق في أكتوبر الماضي، عندما قال: «إذا أجبرت لجنة الأمم المتحدة على الانسحاب من شرق الجدار فإنه يحق للمغرب استعادة الجزء من الصحراء الذي جرى تسليمه إلى البعثة».

والحال أن ما يقع أخطر من دفع «المينورسو» إلى الانسحاب، وهو تفكيك وعرقلة ومنع تحركاتها في المنطقة، وتحويلها بفعل الأمر الواقع إلى... غطاء أممي لاعتداءاتها. ولا يمكننا إلا أن نستحضر الخطاب الحاسم للمغرب بأنه لا يمكن أن نقبل بأن تكون دعوات مجلس الأمن وقراراته تحت على مسلسل سياسي للتسوية، في وقت تعربد فيه المليشيات بدون حسم أممي.

لنعد للتذكير بثوابت المغرب منذ 1975: - مصير الصحراء (قبل التحرير وبعده) تقرر ويقتدر في الصحراء نفسها. لا في نيويورك ولا في الجزائر ولا في مدريد. فالقانون العام للتحرير تاريخيا هو أن يتم في عين المكان. - الواقع اليومي الذي تعيشه الصحراء.. هو تقرير المصير الحقيقي، والهيات الدولية لم يتبق لها إلا تسجيل هذا الواقع. وهذا التقرير العملي حسم في مصير الساكنة! - المغاربة قرروا في مصير الصحراء في الصحراء.. بالشعب والجيش معا!

- هناك واقع نشأ بفعل التطورات التي حصلت والعودة إلى الوراء هي بمثابة الخيال العلمي للعودة إلى الماضي، وإلى واقع غير موجود كما قال ملك البلاد.

العمل الديبلوماسي يأتي ليعطي التزكية القانونية والسياسية للواقع الذي خلقته عملية التحرير وكرسته قوة الدفاع المغربي كما قادها المغرب وملوكه (من خطاب محاميد الغزلان إلى خطاب المسيرة 2024) «..... وهذا ما كان...»!

حداد رياضي وطني
حسن أقصي وعبد القادر لشهب
في ذمة الله



عبد السلام المساوي

خطاب الفصل بين الواقع الشرعي والعالم المنفصل

بدعوة من سعيد بعزيز وأبو بكر عبيد رئيسا لجنتي العدل والتشريع بمجلسي النواب والمستشارين

وزارة العدل تتفق مع جمعية هيئات المحامين على إعادة مناقشة القضايا الخلافية ومأسسة الحوار

جلال كندالي



وقفة للمحامين (أرشيف)

التشاركية في تنزيل البرامج الإصلاحية، بما فيها المرتبطة بالمجال التشريعي، كما أكد رئيس الجمعية على انخراط هذه الأخيرة بالمساهمة الفعالة والتعاون مع وزارة العدل. وتم خلال هذا اللقاء تدارس مجموعة من النقاط تهم مشاريع القوانين المرتبطة بالعدالة ومهنة المحاماة وقضاياها، حيث قرر عقبه الطرفان الاتفاق على مأسسة الحوار بين وزارة العدل وجمعية هيئات المحامين بالمغرب، كما جرى الاتفاق على تشكيل لجن موضوعاتية بين الطرفين لتدارس مشاريع القوانين المطروحة وفق جدول أعمال متفق عليه، وتوثيق أشغال هذه اللجن بمحاضر يرجع إليها عند الاقتضاء، بالإضافة إلى فتح الحوار حول باقي القضايا التي تعهد الوزير بمواكبتها مع الجهات المعنية. وفق ذات البلاغ، فقد تم الاتفاق، على الشروع في عقد أولى اجتماعات اللجن الموضوعاتية ابتداء من يومه الاثنين 11 نونبر 2024، ونوه البلاغ، بالمبادرة البرلمانية بخصوص عقد هذا اللقاء، وبالإرادة الصادقة وروح المسؤولية التي عبر عنها الطرفان خدمة لقضايا العدالة.

يقول البلاغ، أكد خلالها وزير العدل على أهمية ومكانة مهنة المحاماة ووضعها المحوري داخل منظومة العدالة وكذا على أهمية المقاربة

بين وزارة العدل وجمعية هيئات المحامين بالمغرب بمقر مجلس النواب، ويعد نقاش صريح وبناء دام عدة ساعات، أحاط بجميع القضايا،

وكشف بلاغ مشترك بين الطرفين، أنه بدعوة من لجنتي العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلسي النواب والمستشارين، تم عقد اجتماع

من المرجح أن تقرر جمعية هيئات المحامين بالمغرب في اجتماعها، يومه الاثنين، تعليق الإضراب المفتوح الذي دخلت فيه ابتداء من فاتح نونبر المنصرم، بعدما نجحت المبادرة البرلمانية بعقد لقاء مشترك بين الوزارة والجمعية، أول أمس السبت، ترأسه كل من سعيد بعزيز رئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان والحريات بمجلس النواب، وأبو بكر عبيد رئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس المستشارين، وحضره عبد اللطيف وهبي وزير العدل مرفوقا بالكتاب العام وباقي مسؤولي الإدارة المركزية، والنقيب الحسين الزباني رئيس جمعية هيئات المحامين بالمغرب، الذي كان مرفوقا بتسعة نقباء والأستاذ عبد الكبير طبيع.

وأعلنت وزارة العدل وجمعية هيئات المحامين بالمغرب، عن الاتفاق على مأسسة الحوار بين وزارة العدل وجمعية هيئات المحامين بالمغرب، وتشكيل لجن موضوعاتية بين الطرفين لتدارس مشاريع القوانين المطروحة.

سانت لوسيا تجدد دعمها للوحدة الترابية للمغرب ولسيادته على كامل ترابه

بجهود الأمم المتحدة باعتبارها الإطار الحصري للتوصل إلى حل واقعي، عملي ومستدام لهذا النزاع الإقليمي.

ونوهت سانت لوسيا، باعتبارها عضوا في منظمة دول شرق الكاريبي، بافتتاح سفارة للمنظمة بالرباط (18 أكتوبر 2018) وقنصلية عامة لها بالداخلية (31 مارس 2022)، مما يوفر فرصة نوعية لمواصلة تعزيز المبادلات بين المملكة المغربية ودول شرق الكاريبي الست.

كما رحبت سانت لوسيا، بالمبادرات الملكية بشأن الساحل والمحيط الأطلسي، «التي تعزز السلام والاستقرار والأزهار المشتركة»، وتوفر فرصا غير مسبوقة للنهوض بالاندماج والتعاون الإقليميين». وبرز ألفا رومانوس باتيستت السادس على مخطط الحكم الذاتي وسيادة المغرب على صحرائه، حيث يندرج موقفها في هذا الإطار. وفي هذا البيان المشترك، عبر ألفا رومانوس باتيستت، أيضا، عن ترحيبه



جددت سانت لوسيا، الجمعة بالرباط، «دعمها للوحدة الترابية وسيادة المغرب على كامل ترابه، بما في ذلك جهة الصحراء»، مؤكدة «دعمها للمخطط المغربي للحكم الذاتي باعتباره الحل الوحيد الموثوق به والجدي والواقعي» من أجل التسوية النهائية للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. وتم التعبير عن هذا الموقف في البيان المشترك الموقع عقب مباحثات وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، مع وزير الشؤون الخارجية والتجارة الدولية والطيران المدني والجمالية بسانت لوسيا، ألفا رومانوس باتيستت. وفي هذا الصدد، أشادت سانت لوسيا بتنامي التوافق الدولي والدينامية التي يضيفها جلالة الملك محمد السادس على مخطط الحكم الذاتي وسيادة المغرب على صحرائه، حيث يندرج موقفها في هذا الإطار. وفي هذا البيان المشترك، عبر ألفا رومانوس باتيستت، أيضا، عن ترحيبه

الدكتور أحمد العاقدي يلقي محاضرة افتتاحية حول السيميائيات الواسطية بكلية خريبكة



في إطار الأنشطة الجامعية الموجهة لطلبة الدكتوراه والماستر والإجازة بكلية المتعددة التخصصات بخريبكة التابعة لجامعة السلطان مولاي سليمان، تستضيف شعبة اللغة العربية والآداب والفنون وماستر آليات تحليل الخطاب الأدبي بتعاون مع مختبر الأبحاث التطبيقية في الأدب واللغة والفن والتأملات الثقافية وتكوين الدكتوراه: أدب، لغة وثقافة، الدكتور أحمد العاقدي في محاضرة افتتاحية حول «تنسيق الخطاب وسياقات التوصل: مبادئ واليات السيميائيات الواسطية»، وذلك يوم الجمعة 15 نونبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا، بمرجع الندوات بكلية الكائنة بحي الزيتون، شارع 2 مارس بمدينة خريبكة.

3.5 مليار درهم لتنزيل البرامج المتعلقة بسياسة المدينة والإسكان بجهة كلميم وادنون

البوليساريو تلجأ إلى «إرهاب المقذوفات» في محاولة يائسة لعرقلة مهرجان الخضراء بالمجس



التاهيل الحضري لمدينتي سيدي إفني والإخصاص، وبرنامج تاهيل وتنمية الأقاليم الأربعة للجهة، وكذا برنامج تاهيل وتنمية الجماعات الترابية بكل من أقاليم سيدي إفني وطانطان وأسا الزاك، والبرنامج الاستعجالي لإعادة التاهيل الحضري للأقاليم الأربعة للجهة. ويخصص تنزيل البرامج المتعلقة بالإسكان بالجهة، فقد بلغ مجموع الاستثمارات المتعاقد بشأنها حاليا قد ناهز 1207 مليون درهم، موجهة لإنجاز وتمويل عدة برامج أهمها برامج العودة والوحدة (1999-2005)، والبرنامج الجديد للإسكان والتعمير الخاص بالأقاليم الجنوبية (2007-2015)، والمشاريع المندرجة في إطار البرنامج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية (2016-2021)، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تهم محاربة السكن غير اللائق، فضلا عن مشاريع توجد حاليا قيد الإنجاز ويتعلق الأمر بمشروع إتفاقيتين، الأولى من أجل تمويل وإنجاز أشغال إصلاح وإتمام الوحدات السكنية المنجزة بإقليم أسا الزاك، والاتفاقيتين الثانية تهم تسويق البرنامج السكني الخاص بالجماعات الترابية بالأقاليم

وجدير بالذكر، أن جهة البوليساريو كانت أطلقت سابقا مقذوفات على مدينة السمارة في أكتوبر 2023، وهي المقذوفات التي بلغ عددها 4، وسقطت بمنطقة «عراكيب أوسرد التي تبعد ب 6 كيلومترا فقط عن الأماكن السكنية.

الاستثمارات المتعاقد حولها لحد الآن، ما يناهز 2312 مليون درهم، وهي استثمارات تهم تمويل مشاريع التاهيل والتنمية الحضرية لمختلف المدن ومراكز الجماعات الترابية ذات الطبيعة القروية، ومنها برنامج التنمية الجهوية لكلميم وادنون، وبرنامج تقيمين والمحافظة على المدينة العتيقة لكلميم، وبرنامج التاهيل الحضري لمدينتي أسا الزاك، وبرنامج

في الوقت الذي كانت فعاليات مهرجان الخضراء تتواصل، أول أمس السبت (9 نونبر 2024) بتراب جماعة المجس بإقليم أسا الزاك، وهي الجماعة الحدودية مع الجزائر، أقدمت مليشيات البوليساريو الإرهابية على رمي مقذوفات في مكان بعيد عن مكان المهرجان، وذلك محاولة منها، ومن راعيها الجزائر، لزرع البلبلة في نفوس المشاركين. غير أن القوات المسلحة كانت بالمرصاد لهذه المحاولات، حيث تم التصدي للمقذوفات، ليستمر المهرجان بشكل طبيعي. وقد شارك في المهرجان، إلى جانب بعض الوزراء (كاتب الدولة لدى وزير الإسكان والتعمير، أديب بن براهيم، وكاتب الدولة المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني لحسن السعدي) ووالي جهة كلميم وعامل إقليم أسا الزاك، منتخبون جهويون وإقليميون، فضلا عن شخصيات مدنية وعسكرية وإعلاميين وآلاف المواطنين الذين وفدوا من عدد من المدن من الشمال والشرق والغرب وكذا الجنوب للاحتفال بذكرى المسيرة الخضراء في سنتها التاسعة والأربعين.

إلى ذلك، بلغ مجموع الاستثمارات المتعاقد بشأنها لتنزيل البرامج المتعلقة بسياسة المدينة والإسكان بجهة كلميم وادنون إلى غاية الآن، 3.5 مليار درهم. كما تم تنزيل العديد من البرامج الحيوية والمهيكلية في إطار سياسة المدينة على مستوى جهة كلميم وادنون، حيث يصل مجموع

تقرير مجلس المنافسة لم يذكر جملة واحدة عن مدى استمرار «التركيز» و«الاحتكار» وشبهة «التواطؤ حول الأسعار»

مبيعات شركات توزيع المحروقات ناهزت 19 مليار درهم في الفصل الثاني من 2024

عماد عادل

والبنزين، حيث بلغت هذه الأخيرة حوالي 7.19 مليار درهم برسم الربع الثاني من 2024، مقابل 6.41 مليار درهم قبل سنة، أي بزيادة باكثر من 12 في المائة (780 مليون درهم). وتعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع مداخيل الضريبة الداخلية على الاستهلاك، والراجعة إلى تزايد حجم الواردات (زائد 11.2 في المائة). وحققت مداخيل الضريبة الداخلية على الاستهلاك 5.23 مليار درهم (حوالي 73 في المائة من إجمالي المداخيل الجبائية المذكورة)، بزيادة 11 في المائة (بفارق يصل إلى 518 مليون درهم)، على أساس سنوي. أما بالنسبة للضريبة على القيمة المضافة عند الاستيراد، فقد ارتفعت بنسبة 15 في المائة لتصل إلى حوالي 1.96 مليار درهم، وتمثل بالتالي 27 في المائة من إجمالي المداخيل الجبائية

للبنزين. وتراجعت تكلفة الشراء من 10.20 درهم للتر إلى 9.49 درهم للتر (أي بفارق يصل إلى 0.71 درهم للتر) بين بداية الربع ومتمه. فيما تراجع سعر التفويت من 11.43 درهم للتر إلى 10.77 درهم للتر في نفس الفترة، بانخفاض قدره 0.66 درهم للتر. وعلاقة بالبنزين، انخرطت المتغيرات الثلاثة في المسار ذاته الذي شهده الغازوال، مسجلة زيادة نسبية في أبريل ومنحى تنازلي في الفترة المتبقية من الربع الثاني. ومن ثم، انخفضت تكلفة الشراء من 11.08 درهم للتر إلى 10.87 درهم للتر (بفارق يصل إلى 0.21 درهم للتر)، وتراجع سعر التفويت من 13.11 درهم للتر إلى 12.78 درهم للتر (بفارق يصل إلى 0.33 درهم للتر)، وذلك بين بداية الربع ومتمه. واستفادت الدولة من هذا الارتفاع المسجل فس الواردات محققة بذلك قدرا أعلى من المداخيل الجبائية المتعلقة باستيراد الغازوال

بين حد أدنى قدره 1.05 درهم للتر وحد أقصى قدره 1.34 درهم للتر. وعلاقة بالبنزين، ظلت مستويات هوامش الربح الخام أعلى نسبيا مقارنة بالغازوال، متوقفة عند 0.58 درهم للتر. وتراوحت بين حد أدنى قدره 1.54 درهم للتر وحد أقصى قدره 2.01 درهم للتر. وأفاد التقرير أن تكلفة الشراء المتوسطة المرجحة للشركات التسع بلغت 9.90 درهم للتر بالنسبة للغازوال برسم الربع الثاني من السنة الجارية، مع حد أدنى قدره 9.49 درهم للتر سجل في النصف الثاني من يونيو، وحد أقصى قدره 10.18 درهم للتر سجل في النصف الثاني من أبريل. وبخصوص البنزين، بلغت تكلفة الشراء المتوسطة المرجحة 11.25 درهم للتر مع حد أدنى قدره 10.87 درهم للتر وحد أقصى قدره 11.48 درهم للتر. ووصل متوسط سعر التفويت في السوق إلى 11.13 درهم للتر بالنسبة للغازوال، و 13.04 درهم للتر بالنسبة

ولم يذكر التقرير (الذي يفترض أنه أنجز ليجيب عن مدى التزام الشركات التسع الناشطة في هذه السوق بتنفيذ تعهداتها في إطار اتفاقات الصلح المبرمة مع المجلس، في نونبر 2023) أي جملة عن حجم «التركيز» أو الاحتكار الذي مازالت هذه الشركات تمارسه في السوق ولا عن شبهة «التواطؤ» للتوافق على الأسعار، التي تلاحق الفاعلين الكبار في السوق، حيث ما زال فارق الأسعار في محطات التوزيع يحسب ببضع سنتيمات بين محطة وأخرى. وكشف ذات التقرير أن الشركات التسع المعنية حققت، طيلة الأشهر الثلاثة الثانية من السنة الجارية، هامش ربح متوسط قدره 1.21 درهم للتر بالنسبة للغازوال و 1.79 درهم للتر بالنسبة للبنزين. وبالمثل، تكشف المعطيات التي أوردها التقرير تذبذب هوامش الربح الخام المتوسطة والمرجحة المحققة من مبيعات الغازوال خلال نفس الفترة، متراوحة

قال تقرير جديد لمجلس المنافسة إن سوق المحروقات سجلت خلال الفصل الثاني من 2024، اتجاهات تنازلية في الأسعار الدولية وتكلفة الشراء وسعر التفويت لكل من الغازوال والبنزين، موضحا أن الأسعار الدولية انخفضت بنسبة أكبر نسبيا من تكلفة الشراء، أي بفارق بلغ 27 و 66 سنتيما إزاء الغازوال والبنزين على التوالي. ويستفاد من ذلك أن تكلفة الشراء للشركات المعنية تأثرت بدرجة أقل بالانخفاض الملحوظ في الأسعار الدولية لمنتجات الوقود المكررة. وبلغ رقم المعاملات المنجز للشركات التسع الكبرى في القطاع 18.94 مليار درهم خلال نفس الفترة، بزيادة ناهزت 2.8 في المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية (18.44 مليار درهم خلال الربع الثاني من 2023)

هل حافظ الملك على يده الممدودة؟

القيام بها حالياً. لقد أضاعت فرصة أن تكون جزءاً من مشروع أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، وبالمقابل انطلق المغرب في تنفيذ المشروع مع شركائه. لقد أضاعت فرصة أن تكون جزءاً من كتل أوروبي يخدم شعوب المنطقة واختارت معاكسة المنطقة كلها، وانطلق المغرب في بناء إقامة شراكته الاقتصادية مع الدول الأوروبية.

لقد أضاعت فرصة اليد الممدودة، وانطلق المغرب في مدها إلى كل الدول التي اختارت دعم سيادته الكاملة على ترابه.

لقد أضاعت كل فرصة قدمها لها عاهل البلاد، واختارت أن تظل سجيناً الماضي وعالمه الذي تم تجاوزه دولياً. عاهل البلاد يعيد تقديم فرصة للجزائر لتكون جزءاً من مشروع المبادرة الأطلسية، المغرب ماضٍ في تنفيذه وعلى الجزائر أن تختار بين أن تكون جزءاً منه ومن مستقبل المبادرة الأطلسية، أو البقاء في عالمها الذي عزلها عن المستقبل، وفي عزلتها هاته قد تنج نحو مغامرة غير محسوبة العواقب تجر المنطقة إلى التهديد الأمني!

الملك يقدم برؤيته بدأ ممدودة لصناعة التنمية والتقدم بالمنطقة، لكل دولها وشعوبها، بدون مركب نقص وبدون أي خطاب متعالم...

وللجزائر ونظامها الخيار بين أن تكون جزءاً من هذا المستقبل، أو تستمر في سياستها التي تُعَمِّق عزلتها الدولية والإقليمية، وتدفعها إلى إهدار ميزانية الشعب الجزائري في التسلسل، القرار الآن في يدها، وعلى المجتمع الدولي أن يكون شاهداً على اختياراتها، ويعمل على منع جر المنطقة نحو الهاوية !!!

الملك في هذه النقطة مثلما كان قوياً وهو يصف هذا العالم الآخر، الماضي، المُتجاوز، عقيدة وضيورة تاريخية، فهو أعاد تقديم يده الممدودة في إطار بناء تكامل اقتصادي واضح ضمن المشروع والمبادرة الأطلسية التي قد تسعف الجزائر في تحقيق "حلم" إيجاد منفذ لها إلى المحيط الأطلسي لكن في ظل السيادة المغربية، ومشروع اقتصادي واضح موجه للمنطقة تكون الجزائر جزءاً منه إن هي تخلت عن عالمها القديم!! القوة في هذا الخطاب تكمن في أن الملك، رغم كل الشر السياسي والديبلوماسي الذي يصل إلى المغرب من الجارة، لم يتخل عن حلم بناء مشروع متكامل اقتصادي في المنطقة، تتكامل فيه الشعوب ويكون في خدمة مصالحها ويضمن حقها في التنمية، وهذا الحلم يتقدم به الملك من جديد، وبشكل واضح، عندما أشار إلى أنه لا يعارض مبدئياً الطموح الجزائري ليكون لديها منفذ إلى المحيط الأطلسي، لكن ليتحقق ذلك لابد من أن يمر من قناة طبيعية، تحترم سيادة الدولة المغربية وتنتهي بتفكيك المخيمات وتحرير ساكنتها الذين تحولوا إلى رهائن لديها ولدى مليشيات البوليساريو.

العالم سيكون شاهداً، مرة أخرى، على المغرب وعلى ملكه وهو يتقدم خطوة إلى المستقبل، خطوة في اتجاه ضمان الاستقرار الاقتصادي والسياسي لدول المنطقة، ويعيد تقديم يده الممدودة بشجاعة الكبار، دون عُقد وبروح واضحة تهدف إلى انخراط الجزائر إلى جانب دول الساحل في مشروع المبادرة الأطلسية، وهي مبادرة انطلقت ولن يتوقف قطارها في انتظار أن تتحرر الجزائر من تاريخها الماضي وعقدها.

لقد أضاعت الجزائر فرصة أن تعيد بناء الاتحاد المغربي على أسس واقعية، بدل الشطحات التي يتم

دعم مليشيات لم تحقق سوى خسائر وتدهور الأوضاع الحقوقية في المخيمات. ووصف الملك سكان المخيمات بانهم رهائن لدى السلطات الجزائرية التي تساوهم بهم المجتمع الدولي.

بالعودة إلى الخطاب والفقرات التي توجه فيها الملك "لجارة" باعتبارها هي من تستغل "قضية الصحراء للحصول على منفذ بالمحيط الأطلسي"، فقد كان واضحاً بأن خيرها بين أن تنتمي للمستقبل، لعالم التكامل الاقتصادي، عالم الواقعية، في "إطار الشراكة والتعاون وتحقيق التقدم المشترك لكل شعوب المنطقة"، وبين أن تبقى مُصرّة على الانتماء "لعالم آخر منفصل عن الحقيقة، مازال يعيش على أوهام الماضي، ويتشبث بطروحات تجاوزها الزمن".

هذه الطروحات سقطت مع سقوط جدار برلين، وأصبحت كلها من الماضي هي وأنظمتها والأيدولوجية التي كانت تروج لها سابقاً تحت شعار كلاسكي "تقرير المصير"، لقد تأكد بعد توالي المتغيرات التي شهدها العالم على أنها طروحات غير ذات معنى في ظل عالم يبحث عن الاندماج والتكامل، هنا سيكون الملك قد أعاد تقديم يده الممدودة في إطار مشروع واضح متعلق بالمبادرة الأطلسية التي دشنها، والتحققت بها جل الدول المعنية بهذا المشروع الطموح المخصص للدول المتواجدة على الساحل-الصحراء، خاصة وأن الملك قد أكد أنه لا يمانع "و لا يرفض ذلك"، أي لا يرفض أن يكون للجزائر منفذ للمحيط الأطلسي لكن ليس بالانفصال ولا بدعم المليشيات التي تعيش موتاً سريرياً، ولا بالاستمرار في سياسة "الحصى في حذاء المغرب"، التي دشنها بومدين وتحولت إلى عقيدة لدى العسكر الجزائري.



نوفل البعمري

الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الـ 49 للمسيرة الخضراء لم يكن فقط قوياً من حيث لغته، بل أيضاً من حيث الرسائل التي حملها لكل من يهيمه الأمر، سواء داخل المغرب أو خارجه.

رسائل أعاد الملك التأكيد عليها، بوضوح وجرأة، تعكس دقة المرحلة التي يمر منها ملف الصحراء، خاصة مع إعادة انتخاب ترامب، والموقف الفرنسي الأخير، وقرار مجلس الأمن رقم 2756. لقد شهد الملف دعماً دولياً متزايداً للمغربية الصحراء ومبادرة الحكم الذاتي، بالإضافة إلى افتتاح قنصليات في مدن الصحراء، وهي كلها معطيات تؤكد أن الملف سير نحو الحسم. في هذا السياق، توجه الملك برسائل واضحة إلى الجزائر، التي تحولت لديها الرغبة في الوصول إلى المحيط الأطلسي إلى هوس استنزاف ثرواتها على

خطاب الفصل بين الواقع الشرعي والعالم المنفصل

ملكي واضح بما تحقق من اختراقات، ومن إنجازات عظيمة للديبلوماسية المغربية، وترتيب وتوقيت نكبي للمبادرات والاقتراحات، ورسائل تذكر الشعوب المغربية بأن المغرب لا يمانع في كل ما فيه خير لها، وفيه على الخصوص فرصة أخرى للنظام الجزائري كي يتدارك موقفه في الوقت الميث من الصراع، ولا يستمر في تصدير أزماته الداخلية بافتعال قضايا وهمية حتى لا يكون آخر من يعترف بالحق المغربي المشروع.

وفي ظل التطورات والانتصارات الدبلوماسية في قضية الصحراء المغربية، يرفض المغرب استغلال قضيته الأولى لتغطية دول على مشاكلها الداخلية، كما يرفض الانحراف بالجوانب القانونية، لخدمة أهداف سياسية ضيقة، مع اعتزازه بالشركات والالتزامات القانونية، التي لن تكون أبداً على حساب الوحدة الترابية والسيادة الوطنية.

إن الصحراء المغربية ليست ولن تكون مشجبا لتعليق المشاكل الداخلية الكثيرة لهذا العالم المتجمد، كما لن تكون مطية لتدمير مغالطات قانونية، لأهداف سياسية لم تعد خافية على أحد.

أما من يريد التعاون والشراكة وتحقيق الرفاه والتقدم المشترك لشعوب المنطقة، فيمكنه أن ينضم إلى مبادرة ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، دون حاجة إلى لف ودوران.

ويؤشر هذا المنسوب الكبير من الوضوح على دخول المنطقة عهدا جديداً ومنعطف تاريخيا، وسياقات دولية جديدة تفرض إعادة ترتيب الأوراق، وسيكون فيها دور محوري للأمم المتحدة في اتجاه إقامة الفرق المطلوب بين الحقيقة المغربية، وبين الوهم ودعوات الانفصال والجمود.

ولعل أهم خطوة في هذه المرحلة، التطبيق السليم لقرارات مجلس الأمن منذ 2017 التي أبعدت كل ما له علاقة بمقترح الاستفتاء، وحددت الأطراف الأساسية في النزاع، ضمنها الجزائر، ودعتها إلى استئناف جولات الموائد المستديرة، وصولاً إلى حل سياسي على قاعدة المقترح المغربي بتمتع سكان الأقاليم الجنوبية بحكم ذاتي تحت السيادة المغربية.

إن عودة الجزائر إلى مكانها في الموائد المستديرة، وصولاً إلى حل سياسي على قاعدة المقترح المغربي بتمتع سكان الأقاليم الجنوبية بحكم ذاتي تحت السيادة المغربية.

إن عودة الجزائر إلى مكانها في الموائد المستديرة، وإذعانها إلى المنتظم العالمي الذي يعتبرها طرفاً في النزاع المفتعل، سيعطيان مشروعية لقرارات هذا المنتظم، كما من شأن ذلك أن يساهم في وضع نقطة نهاية لمسار طويل من العيب والتحايل والتلاعب بمؤسسات الأمم المتحدة، من قبل شزيمة تريد فرض الأمر الواقع على الجميع.

لقد قالها جلالة الملك، ونعيدها معه " لقد حان الوقت أن تتحمل الأمم المتحدة مسؤوليتها " في هذا الملف، في أفق حسمه النهائي، اليوم قبل الغد. وفي الخطاب التفاتة ملكية سامية إلى مغاربة العالم، وتذكير لنا جميعاً بأفضال هؤلاء الذين غادروا المغرب ولم يغادرهم هو، وبقي في المسام منهم، لا ينبض عرق واحد دواخلهم إلا باسمه.

أرض الواقع.

وبذلك، إذا حاولنا تأويل الخطاب الملكي، فهو لا يرمي إلى حشر هؤلاء الذين يعادون وحدتنا في الزاوية الضيقة، أو إلى إراقة ماء وجههم، وإنما يرشدهم بأخلاق الملوك إلى الطريق الصحيح الذي عليهم سلوكه من خلال الجلوس إلى الموائد المستديرة التي يطالبهم بها مجلس الأمن. قدم المغرب، من خطاب ملكه السامي الأربعاء 6 نوفمبر، 2024 العالم الحقيقي مثلما هو للذين يصرون على العيش في عالم الوهم. اختار جلالة الملك الذكرى التاسعة والأربعين لحدث المسيرة الخضراء المظفرة، لكي يبسط جلالته أمام العالم أجمع مكتسبات النصر المغربي الكبير، ولكي يؤكد جلالته أن احترام هذا البلد الشريف للقوانين والأعراف الدولية، لا يعني التنازل عن مكتسب واحد من مكتسباته، ولا يعني التفریط في ثابت واحد من ثوابته.

نعم، لسنا دولة مارقة، مثل الآخر، ولا نحن حادثون أو طارئون، أو خارجون من جبة استفتاء استعماري إلى حيز الوجود بداية الستينيات من القرن الماضي، ولكننا حين الحزم في شؤون وطننا وقضاياها، نستطيع أن نمر إلى كل سرعة قصوى يصورها أي كان.

وقديما قالها من يعرفون المغرب والمغاربة جيدا وصادقوا عليها أيما تصديق: لا تحاولوا أبدا أن تجربوا أو تختبروا غضب هذا الحليم المغربي، لأن ما سترونه منه لن يسركم نهائياً.

هذه انتهينا منها، وقال لنا العالم كله " نعم، حان فعلا وقت الانتهاء، والمرور إلى العمل الفعلي على أرض الواقع، وتمكين إفريقيا كلها من المرور إلى كل الخير والتقدم بفضل التعاون المغربي الصادق، غير المتعالي، ولا المتعامل مع القارة باحتقار، بل المنتمي لها، المصرح في كل مكان وكل زمان أنها بيتنا الأول، ومنها خرجنا وإليها سنعود دائما وفيها سنبقى".

بمثل هذه المرامي، يكون الخطاب بالخصوص درسا في الواقعية السياسية، حين يدعو جلالته المناوئين لوحدتنا من شتى الأصناف إلى الانتباه إلى ما يعتمل في الصحراء المغربية من نهضة، وما تنعم به من أمن واستقرار، وما يعبر عنه أبنائها من تعلق بمغربيتهم وثوابتهم، مفندا بالتالي تهافت وافقتات كل جهة مناوئة على حدة، ليمدنا في نفس الوقت بالعناصر الأساسية للمرافعة عن صحرائنا في مرحلة التغيير التي تحدث عنها خلال خطابه في افتتاح السنة التشريعية.

حمل الخطاب الملكي رسائل قوية تتعلق بملف الصحراء المغربية وتشبث أبناء المناطق الجنوبية بمغربيتهم، وروابط البيعة عبر التاريخ، بين سكان الصحراء وملوك المغرب، وسط تزايد الاعتراف الدولي بالحكم الذاتي كحل وحيد للقضية خارج الأوهام والأطروحات التي تجاوزها الزمن، فضلا عن ضرورة اليقظة في ترسيخ المكاسب ومواصلة التنمية بالمناطق الجنوبية بالروح نفسها التي يجب العمل بها أيضا لتحقيق التقدم والتنمية، من الربيف إلى الصحراء، ومن الشرق إلى المحيط، مروراً بمناطق الجبال والسهول والواحات.

هناك نبرة ثقة بالنفس في الخطاب ومخايل نصر مؤزر بين سطوره، واعتداد



عبد السلام المساوي

تسقط المؤامرات تباعا، وتتحول إلى سرايب في صحراء شاسعة، يحسبه الخصوم والأعداء ماء زلالا، ويحسبه المغاربة ضربا من الجنون الزمن، من قبل كائنات وكيانات اعتقدت، يوما، أن بإمكانها انتزاع المغاربة من ترابهم، أو انتزاع التراب من تحت أقدامهم.

ويأتي الخطاب الملكي في الذكرى الـ 49 لعيد المسيرة الخضراء المظفرة، للإعلان عن مسيرة وطنية ودولية جديدة، عنوانها الوضوح، ورسم الحدود بين العالم الواقعي والحقيقي والشرعي الذي يمثله المغرب في صحرائه وسياسته على كافة ترابه من الربيف وطنجة إلى الداخلة والكويرة، وبين عالم تجمدت أوصاله وأفكاره ومبادراته في منتصف سبعينيات القرن الماضي.

إن العالم الأول الذي حدثت عنه جلالة الملك هو العالم الذي يترجم في شكل شراكات وعلاقات تعاون وتفكير في رفاة شعوب المنطقة وتنميتها وتقديمها، وجنوح للسلم والبناء واحترام استقلال وسيادة الدول، في مقابل عالم آخر يسعى إلى فصل المنطقة عن محيطها وواقعتها، والزج بها في حسابات أخرى.

لقد فند الخطاب الملكي جميع أطروحات "العالم المنفصل والجماد"، وكشف ثوبها وغيوبها واهدافها غير المعلنة، ومن ذلك أطروحة إجراء استفتاء، دون أن يجرق الطرف المنادي به على إحصاء المحتجزين في مخيمات العار والنذل في تندوف الجزائرية.

لقد عرى الخطاب الملكي السامي عن متناقضات الجهات التي تطالب بالاستفتاء في ملف الصحراء في ظل تخلي الأمم المتحدة عنه واستحالة تطبيقه، مع رفضها السماح بإحصاء المحتجزين بمخيمات العار بتندوف، حيث يعيش الرهائن في ظروف قاسية من الدل والإهانة والحرمان من أبسط حقوق الإنسان، واستغلال القاصرين في حمل السلاح، ورعاية التطرف والإرهاب، والعلاقات بشبكات الاتجار الدولي في المخدرات بانواعها.

المنتصر هو من يملئ عادة شروطه، تلك كانت دائما القاعدة... لكن المملكة المغربية لما تنتصر، ولما تحصد الدعم الدولي المتزايد لسيادتها المشروعة على صحرائها الجنوبية، وتندب أمامها بجلاء أفاق الحسم النهائي لهذه القضية المفتعلة، لا تسعى أبدا كي تستقوي على أحد، أو تستبد بالوضع المريع الذي يوجد عليه موقفها، بل تتحلى برجاحة العقل والرصانة وبعد النظر وتترك دائما مخرجا لخصوم وحدتها، يجعل من حل الحكم الذاتي فرصة إقليمية كذلك للتعاون وللبناء المشترك والتنمية.

هذا هو المقصد النبيل الذي يرشح من الخطاب القوي للملك في الذكرى الـ 49 للمسيرة الخضراء، فحين رمز جلالته إلى الجارة الشرقية التي تريد منفذا إلى المحيط الأطلسي، إلى الدرجة التي لم تستنكف معها أن توحى للمبعوث الأممي بمقترح تقسيم الصحراء المغربية، وضح لها أن المغرب الذي بادر إلى اقتراح هذا المنفذ على دول الساحل، لن يمنح ذلك من أن نشترك معهم في أواصر اللغة والدين والتاريخ والدم، إذا تم في إطار السيادة المغربية التي ليست موضوعا للتفاوض والمساومة، وقاموا بتغيير أسلوبهم وأصبح لهم نفس هدفه الذي ليس سوى تحقيق مصلحة شعوب المنطقة.

يتواصل تأكيد المغرب وفق الدبلوماسية الحكيمة التي يقودها الملك محمد السادس على أن أهداف التنمية وضمن العيش الكريم لشعوب المنطقة والقارة الإفريقية لا تراجع عنها، والرسالة التي حملها الخطاب الملكي لمن يستغل قضية الصحراء، للحصول على منفذ على المحيط الأطلسي، هي أن المغرب كما يعرف الجميع اقترح مبادرة دولية لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، في إطار الشراكة والتعاون، وتحقيق التقدم المشترك لكل شعوب المنطقة.

بهذه الكلمات الرصينة، يكون جلالته قد مد يده مرة أخرى للجزائر، ناصحا حكامها بالنزول من عربة الوهم، وبالنظر إلى الحقائق كما هي على



في ندوة: « القضية الوطنية على ضوء التطورات الدولية والإقليمية الأخيرة » بالمحمدية

جماهري: أدرك العالم أن الفقيه عبد الرحيم بوعبيد كان على حق وأن فكرة الاستفتاء لم تكن صائبة وغير واقعية البعمري: الحضور القوي لخطاب الملك الذي يعكس رغبة الدولة في طي ملف الصحراء العراقي: دعوة أصدقاء الصحراء لحسم الملف بعد المكتسبات التي حققتها الدبلوماسية المغربية الغنبري: البنيات التحتية في الأقاليم الجنوبية جعلت المغرب بوابة إفريقيا وشجعت على الاستثمار

مصطفى مكري ت: الموساوي

وفي ما يتعلق بمقترح الاستفتاء، تحدث نوفل عن مسلسل مبعوثي الأمم المتحدة وعن صعوبة تنفيذه، مشيراً إلى أن اقتراح المغرب كان متنقفاً للأمم المتحدة. ومنذ 2007، ظل هذا المقترح واقعاً بالنسبة لكثير من الدول، مما دفع الأغلبية منها للاعتراف بمغربية الصحراء وفتح قنوات في المنطقة.

وأضاف المتحدث أن شعار «الانتقال من التدبير إلى التغيير» قد أنهى منظومة كاملة، وأن قضية الصحراء أصبحت بين طرفين تحمل محلها منظومة جديدة تعتمد على الحل السياسي، مشيراً إلى أن الصراع هو صراع إقليمي.

المدخل الثانية لمصطفى العراقي: صحفي

في لقاء مباشر بين علي الغنبري ونوفل البعمري ومصطفى العراقي، ومناضلي الاتحاد الاشتراكي وفعاليات حزبية وجمعوية وإعلامية بمقر الحزب، يوم الجمعة 8 نونبر، قال عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي، الذي أدار اللقاء، وهو يفتتح ندوة « القضية الوطنية على ضوء التطورات الدولية والإقليمية والمحلية: «إننا نجتمع تحت مظلة كبيرة وشاسعة لكل من فقدناهم على درب التحرير والديمقراطية.. نجتمع بالشباب والمؤسسين.. وهو أيضا لقاء تحت الثوابت الوطنية، يتزامن بالذكرى الـ 49 للمسيرة الخضراء، وذكرى الشهيد المهدي بنبركة. كما نجتمع كذلك تحت مظلة الذين صبروا إقليميا ومحليا ووطنيا من أجل ثوابت حزب القوات الشعبية.. فبعد أزيد من أربعين سنة أدرك العالم أن الفقيه عبد الرحيم بوعبيد كان على حق وأن فكرة الاستفتاء لم تكن صائبة وغير واقعية.. وأن قرار محكمة العدل قد يكون صحيفا في حقنا وبالتالي فالمعركة ستكون طويلة ومصراعات كبيرة. هذا ما نتنبأ به عبد الرحيم بوعبيد في كلمته أمام اللجنة الإدارية»، يؤكد عضو المكتب السياسي عبد الحميد جماهري...

وكان عزيز بيض باسم اللجنة التحضيرية قد اعتبر اللقاء يوما حافلا بالوجوه الاتحادية وأن كلمة الاتحاد كان لها ولا يزال تأثيرها في قلوب الاتحاديات والاتحاديين وأن مواقف الاتحاد من قضية الصحراء المغربية ظلت ولا تزال ثابتة.

في المدخل الأولى، تحدث نوفل البعمري، محام، عضو سابق في شبيبة الاتحاد، ومحلل سياسي، حول شعار الخطاب الملكي «الانتقال من التدبير إلى التغيير». مؤكداً على شعارات حزب الاتحاد الاشتراكي من خلال قائد الحزب الراحل عبد الرحيم بوعبيد، الذي كانت أفكاره ولا تزال حاضرة ومؤثرة في مسار الحزب، خاصة في ربطه بين التحرير والديمقراطية.

وبعد مرور 50 سنة على قرار محكمة العدل الدولية، أشار نوفل البعمري إلى الحضور القوي لخطاب ملك البلاد الذي يعكس رغبة الدولة في طي ملف الصحراء. وعن تطورات الملف، ذكر المتحدث مراحل تدبير القضية الوطنية والانتهاكات التي شهدتها الأقاليم الجنوبية، بالإضافة إلى حضور مرجعيات الأحزاب الوطنية وخطاب القمة الخليجية، والعودة إلى الاتحاد الإفريقي. وهو تحول كبير أدى إلى الانتقال بالقضية من مستوى رد الفعل إلى مستوى التدبير.

المتحدة بعد رسالة مجموعة من البرلمانين إلى حكومة بلدهم يدعونهم فيها إلى الاعتراف بمغربية الصحراء.

- إمكانية مجموعة أصدقاء الصحراء (أمريكا، فرنسا، روسيا، إسبانيا وبريطانيا) صياغة قرار للحسم في مقترح الحكم الذاتي.

- إمكانية سحب الملف من الأمم المتحدة.

- إمكانية طرد الجمهورية الوهمية من الاتحاد الإفريقي بعد أن بدأ المغرب في مسطرة تعديل القانون الأساسي وحظي المقترح ب 4/3 أعضاء الاتحاد.

- مساندة موريتانيا وتخليها عن الحياد الإيجابي.

- إمكانية أعمال الحكم الذاتي.

المدخل الثالثة كانت لعلي الغنبري، كاتب عام سابق لشبيبة الاتحاد ومحلل اقتصادي، حول دور الاقتصاد في صناعة السياسة والعلاقات والمواقف الدولية.

من بين ما جاء في هذه المدخل أن حسم قضية الصحراء كان له مداخل قانونية، دبلوماسية واقتصادية، وهذا المدخل الأخير مهم للغاية، ولتوضيح ذلك طرح الغنبري سؤالاً: لماذا هذا الصراع المفتعل؟ مؤكداً أن الأفعال هو امتداد للاستعمار بخلفية حضارية، أفعال لتعطيل المسار التنموي واسترجاع الخلفية التاريخية، وأن انطلاق المغرب جاءت بعد النهب الذي تعرضت له إفريقيا وبعد التجارة في السلاح والمخدرات ومشكلة الإرهاب وبعد فشل الاستعمار، لأنه سعى إلى نهب خبرات إفريقيا لا غير، باعتبار أن الإشكال الاستراتيجي لأوروبا اقتصادي...

بالمقابل جاءت انطلاق المغرب على ضوء استراتيجية واضحة عنوانها، يقول علي الغنبري، رابع/اربع، وقد تجلى ذلك في عدد الاتفاقيات التي بلغت 1000 اتفاقية مع دول إفريقية خلال زيارة الملك لـ 30 دولة. وفي التطور الملحوظ على مستوى البنيات التحتية في الأقاليم الجنوبية مما جعل المغرب اليوم بوابة إفريقيا مما شجع على الاستثمار فضلا عن أنبوب الغاز نيجيريا /المغرب المار بـ 13 دولة.

هذه المعطيات الاقتصادية كان لها وقع على ملف الصحراء، حيث عززت مكانته وفرضت على المجتمع الدولي مقترح الحكم الذاتي كحل وكاختيار واقعي يسمح بإنهاء ملف الصحراء المغربية الذي عمر كثيرا.

يبقى أن نشير إلى أن اللقاء تخللته فقرات من شريط توثيقي للقضية الوطنية وصور لقادة الاتحاد والمشاركة المذهلة للشعب المغربي في المسيرة الخضراء.



اتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي يعقد مؤتمره بالرباط

العربي الشقيق جراء الاعتداءات الإسرائيلية اليومية والمتكررة وتطالب باحترام أمن وسلامة ووحدة تراب دولة لبنان.

وعقدت الأمانة العامة لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي (AUSY)، مساء الخميس 07 نوفمبر 2024، اجتماعاً لها، عبر المناظرة المرئية، بحضور ممثلين عن مختلف الأحزاب السياسية والمنظمات الشبابية العضو في الاتحاد والمنتمية لكل من المغرب تونس، ليبيا، مصر، الأردن فلسطين، العراق، لبنان اليمن والبحرين. وقد تطرق الاجتماع في جزء مهم منه لمناقشة الأوضاع في المنطقة العربية بشكل عام وفي فلسطين ولبنان بشكل خاص.

كما خصص جزء كبير من هذا الاجتماع الذي حضره باسم كامل، منسق التحالف ونائبه، وحيد قمرش، لتقييم عمل الاتحاد منذ التأسيس ومناقشة الأوضاع الداخلية والتنظيمية وفاق عمله، خاصة بعد عقد المؤتمر العام للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي خلال شهر سبتمبر 2024، بمدينة القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية.

وفي الأخير قررت الأمانة العامة لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي عقد اجتماع ثان، يوم الخميس 21 نوفمبر 2024، عبر تقنية المناظرة المرئية يحضره أعضاء هيئة تنسيق التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي للتعرف والتشاور مع ممثلي الشباب بخصوص المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل إنجاز مؤتمر الاتحاد.



مصطفى الإدريسي

قررت الأمانة العامة لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي (AUSY)، عقد المؤتمر العام للاتحاد خلال النصف الأول من سنة 2025 بمدينة الرباط، باستضافة من الشبيبة الاتحادية القطاع الشبابي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حيث يوجد المقر الدائم للاتحاد وحيث انعقد المؤتمر التأسيسي ومجلس الاتحاد.

وقرر اتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي، في بلاغ توصلت له الجريدة بنسخة منه، تشكيل ثلاث لجان للتحضير المادي والأدبي للمؤتمر العام، ولجنة لتحيين ومراجعة الأرضية السياسية، ولجنة لتعديل النظام الأساسي ولجنة الإعداد المادي واللوجستيكي، على أن تسهر الأمانة العامة على تمهيلية الفتيات في جميع اللجان، وضمان حضور الأعضاء القدامى والجديد بشكل متوازن بين مختلف اللجان.

وتمت العمل الذي تم القيام به من المؤتمر التأسيسي بمدينة الرباط، وما تبع ذلك من أنشطة بكل من جبل لبنان ومدينة تطوان ومدينة السليمانية ومدينة مادية وصولاً لعقد الدورة الأولى لمجلس الاتحاد بمدينة الرباط وغير ذلك من زيارات ميدانية ومشاركة في مؤتمرات الهيئات والأحزاب السياسية والمنظمات الشبابية الصديقة.

منظمة النساء الاتحاديات تطلق جائزة أوراق السياسات حول: العدالة الجنائية المراعية للنوع الاجتماعي: نحو إصلاح تشريعي منصف

قررت منظمة النساء الاتحاديات، إطلاق مسابقة «العدالة الجنائية المراعية للنوع الاجتماعي: نحو إصلاح تشريعي منصف» في سياق وطني ودولي بالغ الأهمية، حيث يشهد المغرب نقاشاً مجتمعياً واسعاً حول مراجعة منظومته القانونية، وخاصة في ظل المراجعة المرتقبة للقانون الجنائي. وتأتي هذه المبادرة النوعية من منظمة النساء الاتحاديات، التي راكمت خبرة عميقة في مجال الدفاع عن حقوق النساء والترافع من أجل سياسات عمومية عادلة ومنصفة.

وتستند المنظمة في هذه المبادرة إلى رصيدها التضالي والفكري، وإلى شبكة علاقاتها الواسعة مع مختلف الفاعلين المؤسساتيين والمدنيين، مما يؤهلها لقيادة هذا المشروع الطموح الذي يهدف إلى إحداث نقلة نوعية في مقاربة قضايا العدالة الجنائية من منظور النوع الاجتماعي. وتطلق هذه المبادرة من إيمان عميق بأهمية البحث العلمي كرافعة للتغيير المجتمعي وكأداة فعالة للترافع المبني على المعرفة والإدلة.

وتطمح المسابقة إلى استقطاب الباحثين الشباب من مختلف التخصصات القانونية والاجتماعية، حيث تفتح المجال أمام طلبة الدكتوراه والماستر والمحامين والقضاة الشباب والنشطاء الحقوقيين لتقديم أوراق سياسات تجمع بين العمق الأكاديمي والبعد العملي. وتسعى من خلال هذا التنوع في الفئات المستهدفة إلى خلق حوار بناء بين مختلف المقاربات والرؤى، مما سيؤدي النقاش العمومي حول قضايا العدالة الجنائية وحقوق النساء، ويكتسي هذا المشروع أهمية خاصة في ظل التحولات العميقة التي يشهدها المجتمع المغربي، والتطور الملحوظ في الوعي المجتمعي بقضايا المساواة والعدالة الاجتماعية. كما يأتي استجابة للحاجة الملحة لتطوير المنظومة القانونية بما يتواءم مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان والتزامات المغرب في هذا المجال. وتسعى المسابقة من خلال تركيزها على تحليل الفجوات القانونية وتقديم مقترحات عملية للإصلاح إلى المساهمة في صياغة سياسات عمومية مستنيرة ومستجيبة لاحتياجات النساء.

وتتميز هذه المبادرة بطابعها المتكامل، حيث تجمع بين البحث العلمي الرصين والترافع المدني الفعال، وبين التحليل النظري والمقترحات العملية. كما تسعى إلى بناء جسور بين الأوساط الأكاديمية والمهنية والمؤسساتية، مما سيساهم في خلق شبكة من الخبراء والباحثين المتخصصين في مجال العدالة الجنائية المراعية للنوع الاجتماعي.



نقاييو الفيدرالية ينتقدون التدبير العشوائي للصحة العضوية والنفسية بالإقليم

مواطنون ومهنيون يعانون من تداعيات اعتلال العرض الصحي في تطوان

وحيد مبارك

المهام بين العاملين في مصلحة الاستقبال والقبول وغيرها، وإلى تطبيق نظام عمل قار وفق مضامين المرسوم المنظم بالنسبة للفئات الإدارية والتقنية العاملة فيها». مؤكدا رفضه لما وصفه بـ «العبث الإداري والارتجالية»، مدينا في نفس الوقت ما اعتبره «خروقات يشهدها مستشفى الرازي للأمراض العقلية والنفسية»، مستنكرا في هذا الإطار «ظروف الاستشفاء وقشل سياسة الترفيع المتمثلة في الإصلاحات الأخيرة». وطالب المكتب الإقليمي بـ «توفير أدوية الحقن الأساسية والأطباء النفسانيين، إلى جانب تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع 13 غشت بين المندوب الإقليمي ومدير المركز الاستشفائي الإقليمي والأطر الصحية بالمستشفى بحضور الكاتب الإقليمي للنقابة الوطنية للصحة العمومية».

وطالب نقاييو الفيدرالية الديمقراطية للشغل في قطاع الصحة بـ «المراجعة الشاملة للتنظيم الاستشفائي وتجاوز الاختلالات التدبيرية» إلى جانب ما وصفوه بـ «الارتجالية التي تعرفها بعض الأقطاب بالمستشفى»، مشددين على ضرورة «إعادة ضبط مشروع المؤسسة الاستشفائية وفق الاحتياجات الأساسية والحقيقية للميدان».



المشاكل والمطالب المتضمنة في طلب التدخل عدد 591 المودع لدى إدارة المستشفى بتاريخ 9 أكتوبر الفارط، من طرف تقنيي النقل والإسعاف الصحي».

ودعا فيدراليو الصحة بتطوان إلى «تحديد

بتطوان وإلى المستشفى الجهوي والمركز الاستشفائي الجامعي بطنجة»، مطالبا بـ «توفير سيارات الإسعاف الكافية واللازمة واحترام شروط السلامة والحماية المهنية». وشدد المكتب النقابي على ضرورة «حل كافة

للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل بلاغا، نذ من خلاله بما وصفه «تقييدا للمساطر وعشوائية في تدبير عملية النقل الصحي وتحويل المرضى من المستشفى المدني

يعيش القطاع الصحي بإقليم تطوان على إيقاع العديد من المشاكل التي ترخي بتداعياتها المتعددة على المواطنين من جهة وعلى مهنيي الصحة من جهة ثانية، الذين ينددون بحجم الأعباء المستشيرية في الجسم الصحي العمومي، والتي يرون بانه يئن تحت وطأتها. وأكد مصدر نقابي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن مظاهر الأزمة الصحية في تطوان تتعدد أوجهها وتتسبب في مشاكل بالجملة للعاملين من مختلف الفئات والمرضى وأقاربهم، الذين يتوافدون على مختلف المرافق الصحية طلبا للعلاج.

وشدد المصدر النقابي في تصريح للجريدة، على أن من بين المشاكل التي تزيد حداثتها يوما عن يوم، ما يرتبط بالمستلزمات الصحية والأدوية الأساسية، مبرزا بان هناك خصوصا كبيرا فيها، منها في نفس الوقت إلى الوضع الذي تعرفه المصالح الاستشفائية، ومركبي الجراحة، وقسم الإنعاش والصيدلة، والأقسام الطبية والتقنية، وكذا مركز الترويض وغيرها. وعلاقة بالموضوع، أصدر المكتب الإقليمي

عرفت مضاعفة حصة كل من إقليمي تارودانت وطاطا على مستوى عدد الأروقة

اختتام فعاليات المعرض الجهوي للصناعة التقليدية بأكادير وتوزيع الشواهد والجوائز على الحرفيين الفائزين والمشاركين

حصة كل من إقليم تارودانت وطاطا من عدد الأروقة المخصصة للحرفيين والصناع بالإقليمين معا بهذا المعرض وذلك تضامنا مع ما تعرض له مؤخرا إقليم تارودانت وطاطا من كوارث طبيعية من زلزال مدمر وفيضانات خطيرة. وأوضح نائب رئيس الجهة المكلف بالصناعة التقليدية أن المعرض الجهوي يروم إنعاش وتسويق منتجات الصناعة التقليدية بجهة سوس ماسة من أجل تحسين دخل الحرفيين ورفع من قدراتهم وتجويد منتوجاتهم وتطوير نفاستهم ومنحهم فرصة الاحتكاك بالربناء لمعرفة متطلبات السوق. ومن خلال الندوة الصحفية بسط نائب رئيس مجلس الجهة أهم فقرات برنامج المعرض الذي تميز بالتنوع والغنى ويتنظم ثلاث ندوات علمية وتقنية ينشطها أساتذة جامعيون وخبراء تناقش موضوعات ذات أهمية تعيشها الصناعة التقليدية بالجهة من أبرزها إشكاليات: التصدير، التمويل نذرة المواد الأولية، معلنا في الأخير على أن نهاية المعرض سيرعف في يوم اختتامه تنظيم تظاهرة فنية يتم من خلالها توزيع شواهد تقديرية على اللجنة المنظمة وتوزيع شواهد المشاركة على الحرفيين والحرفيات وتقديم جوائز عدة، من أهمها جائزة أحسن رواق وأحسن منتج.



يمثلون مختلف عمالات وأقاليم الجهة، إضافة إلى عارضين ممثلين لكل جهات المملكة كضيوف على المعرض، بهدف خلق جسر للتواصل بين الحرفيين على المستوى الوطني.

وتتميزت هذه النسخة، بقول المتحدث، بمضاعفة

لفائدة الصناع والتي تكتسيها النسخة التاسعة من هذا المعرض الجهوي الذي ينظم سنويا بساحة الأمل على مساحة 2000 متر مربع. وأضاف حسن المرزوقي أن النسخة التاسعة تتميز عن سابقتها بمشاركة أزيد من 100 عارض وعارضة

كل عمالات وأقاليم الجهة على مشاركتهم الفعالة وعلى تقديمهم لمنتوج حرفي ذي جودة عالية يتم عن ابتكار وإبداع بدليل أن المنتوجات المحلية التقليدية وجدت تفاعلا إيجابيا من طرف الجسم الإعلامي إذاعيا وتلفزيونيا وورقيا، حيث انخرط الجميع في نقل نبضات الصناع والصناعات للتعبير عن همومهم وتطلعاتهم ومجهوداتهم الدؤوبة من أجل الرقي بالصناعة التقليدية بجهة سوس ماسة.

وكان ذات النائب قد أعلن في ندوة صحفية عقدتها الجهة المنظمة للمعرض الجهوي للصناعة التقليدية بأكادير، زوال يوم الجمعة 25 أكتوبر 2024، بقاعة غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة سوس ماسة، عن برنامج تنظيم فعاليات الدورة التاسعة للمعرض الجهوي للصناعة التقليدية تحت شعار «إبداعات الصناع التقليديين، حرفة، ابتكار وتميز». خلال الفترة الممتدة ما بين 27 أكتوبر و 02 نونبر 2024 بساحة الأمل بمدينة أكادير، مؤكدا أن هذا الحدث الجهوي ينظم بشراكة مع ولاية جهة سوس ماسة والمديرية الجهوية للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بأكادير، ويتعاون مع جماعة أكادير، مبرزا في ذات الوقت الأهمية التسويقية والتجارية

عبد اللطيف الكامل

اختتمت مساء يوم السبت 2 نونبر 2024، فعاليات النسخة التاسعة من المعرض الجهوي للصناعة التقليدية المقام بساحة الأمل بمدينة أكادير، حيث تم إسدال الستار على هذه النسخة بحفل كبير، تخللته كلمات وشهادات وتم فيه توزيع الجوائز على الحرفيين الفائزين والشواهد التقديرية على المشاركين.

وفي تنويته له على صفحته بالفيسبوك أكد نائب رئيس مجلس جهة سوس ماسة حسن المرزوقي، أن النسخة التاسعة عرفت نجاحا حقيقيا حققته مراميها وأهدافها من خلال إثبات هوية المعرض المتمثلة في الترويج والتسويق للمنتوجات الحرفية والأقبال الكبير الذي عرفه المعرض خلال أيامه السبعة، وأضاف بقوله «لإيسعنا ونحن في منتهى الغبطة أن نتقدم بشكر إلى الجهات المسؤولة ولكل المتدخلين وعلى رأسهم والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير إداوتان، ورئيس مجلس الجهة، ومكونات الغرفة الجهوية للصناعة التقليدية، وأعضاء جماعة أكادير، على دعمهم في نجاح هذا المعرض الجهوي». كما نوه بمجهودات العارضين والعارضات من

الاختناق المروري في مدينة الرحمة.. أزمة تحتاج إلى حلول واستراتيجيات عاجلة

الفعاليات المدنية وغيرها من الجهات المعنية اتخذت خطوات فعالة، مثل تحسين حالة الشوارع والطرق لتسهيل حركة المرور؛ تنظيم الباعة الجائلين بتوفير أماكن مخصصة لهم بعيدا عن الشوارع والطرق الرئيسية؛ منع أو تحديد مسارات خاصة للعربات المجرورة لتقليل تأثيرها على السير في انتظار إيجاد حلول جذرية تتوفر فيها الأطراف المعنية، من خلال اتخاذ خطوات فعالة، لتحسين جودة الحياة في المدينة وضمان انسيابية الحركة المرورية.



المركبات خلفها. أما بخصوص التريبورتورات، وباعتبارها من وسائل النقل الشائعة في المدينة، فتساهم أيضا في الإزدحام بسبب العدد الكبير منها بالمنطقة. واستخدام هذا النوع من المركبات في الطرق الضيقة يزيد من حدة الاختناق المروري. ولمواجهة هذه التحديات، تطالب العديد من

المخصصة للمشاة وغيرها، إذ تجبر المركبات أحيانا كثيرة على التوقف أو السير ببطء وحتى تغيير الطريق؛ ناهيك عن العربات المجرورة بالدواب، بما فيها التي لازالت تستعمل في عملية النقل والتنقل، والنتيجة أنها تشكل أيضا عائقا آخر، باعتبارها تسير ببطء، وبالتالي تتكدس

في أوقات الذروة والشتاء. وبالإضافة إلى ماسبق، فعتبر وجود الباعة الجائلين على الأرصفة ووسط الشوارع والأزقة، وفي ظل غياب حلول ناجعة لهذه المشكلة كتشديد أسواق نموذجية مثلا مع تنظيم القطاع، من العوامل الأساسية التي تعيق حركة السير والجولان، إذ يشغل الباعة المساحات

عبد الهادي بكور

تعاين مدينة الرحمة بجماعة دار بوعدة من اختناقات مرورية متزايدة تتصاعد حداثتها أوقات الذروة، مما يؤثر سلبا على حياة الساكنة اليومية، حيث تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى تفاقم هذه المشكلة، مما يستدعي وقفة جادة من الجهات المعنية لإيجاد حلول فعالة.

ويبقى من أبرز الأسباب في ذلك، إشارات المرور الضوئية التي من المفروض فيها أن تلعب دورا حيويا في تنظيم حركة السير التي تصحب بدورها عائقا مربكا، بسبب الأعباء التي قد تلازمها في العديد من الأوقات وتبقى بدون صيانة آنية، كما أن عدم وجود علامات واضحة أو عدم الالتزام بها من قبل بعض السائقين وغيرهم يزيد من فوضى انسيابية المرور، وهو الأمر الذي يتطلب تحسينا في هذا الجانب.

ومن الأسباب المختلفة التي تتسبب في تفاقم حدة هذه الوضعية، حالة الشوارع والطرق الكارثية والمهترئة، والتي تعاني منها العديد من المناطق في المدينة بسبب الحفر والتشققات، الشيء الذي يزيد من أزمة حركة المرور وخصوصا



أحمد المغربي

إلى روح مفيد النضال الحقوقي
والإنساني أحمد البلعشي



محمد العربي الهروشي

...و ها أنت يا أحمد في غفلة من الأمد
تغادر أحلامنا وساوينا وكلامنا حول
الوطن
أحمد كنت العهد والمعهود و السنذ
صوتا صارخا كمثل نبي في البرية
حيث الجميع حاضر ولا أحد
سواك زمرج في وجه الرعد
من سواك يا أحمد؟
كنت تمشي على لهيب صراعات
الرفاق فتحيلها برد
صديق رفيق دربك هذا في الكمد
هه لسانه فلم يعثر على رثاء يناسبك
كمثل ما يناسب السيف الغمد
عدا أن يقول:
نم يا أحمد
نم في مهدك الجديد
فهاهنا أودعك
إلى أن نلتقي ذات يوم عند الأبد

نبش في الأعطاب



خالد أخازي

بعض العلاقات مناهات
تاتينا غفلة
من غفلة
غفلة تقنات منا
وفينا شهية
تنتهي خيانتنا
غير المعلنة
تنبش في لياينا
الحرينة
تفتش عن عويل مضطهد
تعري القديس
من فتنة الفضيلة
تصطاد في شتاء الغيبوبة
عصافيرنا المتعبة
بنقرة طائشة
تفتح الباب للعين
للغواية
لحديث الحواس المختلفة
ولرعود قصية
تمطر نزوة
وذات صحوه
بعد لوعة
نكتشف بعد فوات الأوان
اننا فتحتنا نافذة عارية
لنرؤ كم شدت عنانه
صور قديمة
تطلعت عنوة
من قميص الوحدة
وأن الزائرة
مجرد مصيدة
أو مجرد مخبر يفتش
عن أعطابنا الخفية
أو مجرد امرأة مطحمة
أو مجرد ذكورة مزيفة
نقبل بعض الصداقات
بنقرة ناعمة
مترددة
لنكتشف بعد فوات الأوان
اننا حررنا غابة
فينا مطرية
وتركنا ذاك الوهم الواهم
يلعنا قربانا للضجر
وفي أحسن الأحوال
يبدج عنا
نشرة روحية جوية
تتوقع الرعود الغبية

رواية «بيتنا الكبير» لربيعه ريجان؛

رحلة عبر الذاكرة، وكشف لخبايا أجيال

ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع، وتُجسّد الأحداث والمشاهد بشكل حيوي وملمس، وتستخدم الكتابة العديدة من الأوصاف الدقيقة والتراكيب التشبيهية التي تضفي على النص واقعية ملموسة وتُقرب القارئ من الأحداث وكأنه يعيشها بنفسه.

اعتمدت الكتابة في بناء الرواية على تقسيم النص إلى 30 فصلاً قصيراً مرقماً، مما يُساعد على تنظيم السرد، وتسهيل عملية القراءة على المتلقي. وتتيح هذه الفصول للقارئ فرصة أخذ قسط من الراحة بين كل فصل وآخر، مما يُساعد على التركيز على الأحداث والاستمتاع بقراءة الرواية.

تتنصر على تلك الصعاب بفضل الكتابة، فأصبحت لها وسيلة للتعبير عن ذاتها واستكشاف مسارات جديدة. بواسطة الكلمات، تستطيع أن تخوض رحلة داخلية محورها البحث عن الذات وتحقيق النضج الشخصي. ومع ذلك، لم تكن هذه الرحلة خالية من التحديات، فقد واجهت فريدة عقبات عديدة على طريق التغيير وتشكيل هويتها الجديدة، ولكنها استمرت في السعي نحو تحقيق حريتها واستقلاليتها في اتخاذ القرارات وتحديد مسار حياتها. أما إذا انتقلنا إلى جانب البناء الروائي، فإننا نجد أن رواية «بيتنا الكبير» تتصف بلغة سردية مميزة

عالم يتكون من ذكريات الجد الأكبر «كبور»، بروحه القديمة، وخبرته الثرة، وكفاحه المستمر، ونزقه الفريد، وصندوق أرشيفه الذي يحتفظ بكنوز الزمن الماضي.

الرواية تقدم هبة القادرة على جمع هذا الماضي، وتتبعه بدقة، لتختزل حياة كاملة بأفراحها وأتراحها، تعقيباتها وخفاياها، أخطائها وتضحياتها، وبذلك تترك بصمتها العميقة على أجيال نسل هذا الجد، محفظة بتاريخهم وإرثهم بكل جوانبه.

رغم التحولات التي شهدتها قصة «بيتنا الكبير» عبر الزمن، إلا أن إحدى أبرزها كانت قدرة المرأة على



حسن لمين

تستكشف رواية «بيتنا الكبير» للكاتبة ربيعة ريجان مساراً زمنياً، يمتد من الربع الأول من القرن العشرين إلى ستينيات القرن الماضي، من خلال سرد حكايات أفراد عائلة متعددة الأجيال، كنموذج فريد مُغاير عن أعراف المجتمع، فقد اختار طريقاً غير مألوف، مُمهداً الطريق للأجيال القادمة..

تروى القصة من منظور «فريدة»، الطفلة التي تم فصلها عن حضن أمها «عقيدة» للعيش مع والدها وزوجته في «البيت الكبير». يحدث هذا الانفصال زلزالاً في حياة فريدة، ويترك أثراً عميقاً في ذاكرتها، مما يُحفرها على استكشاف حكايات أفراد عائلتها، بدءاً من الجد الأكبر إلى الأب والأم وزوجة الأب، وهكذا تُقدم الرواية تحليلاً دقيقاً لعلاقات أفراد العائلة وتفاعلاتهم، مع تسليط الضوء على الاختلافات والتناقضات بين الأجيال.



وفي الختام، تضفي الكاتبة على روايتها ديناميكية خاصة من خلال تداخل الأزمنة بين الماضي والحاضر. وتنتقل بسلاسة بين سيرة الجد وحياة حفيدته فريدة، مما يُثري السرد ويضفي عليه عمقاً تاريخياً واجتماعياً. وتساهم هذه التقنية في ربط الأحداث ببعضها البعض، وتوضيح تأثير الماضي على الحاضر.

ربيعه ريجان «بيتنا الكبير»
دار العين للنشر، ط1، 2022.

بناء هويتها الخاصة بعيداً عن قيود المؤسسات التقليدية، خاصة المؤسسة الزوجية التي غالباً ما تكبح طموحاتها. ترتبط هذه القدرة بفهمها لأهمية التعليم في تحقيق ذلك، حيث يُمكنها من توسيع آفاقها وتجسيد آمالها في مجتمع يعترف بحقها واختياراتها. ومع ذلك، كانت الرحلة المؤلمة لفريدة تحت سقف المهنية تجعلها تعاني من الإحباط والعزلة، وتبتعد عن تحقيق طموحاتها الشخصية والمهنية. ورغم ذلك، استطاعت فريدة أن

من خلال اختيار الكاتبة لعنوان «بيتنا الكبير»، يتضح للقارئ أهمية حضور «العائلة» في حياة البطلة. إنها ليست مجرد كلمة تعني المكان الذي نعيش فيه، بل هي تنبئ مهم يشير إلى تجمعات الأحبة والأقارب، الجدات والأجداد، العمات والخالات، الصغار والكبار، والبراعم، كلهم يشكلون جزءاً لا يتجزأ من هذه القبيلة الممتدة.

تتفرع الأسرة كشجرة كبيرة، تمتد فروعها في كل اتجاه، وتشكل أفرادها قصصاً حية مليئة بالماضي والحاضر، وبذلك تكشف الرواية ببطء عن هذا العالم، مستمدة قصتها وأحداثها من تجارب أفرادها المختلفة. إنه

«على متن القارب نفسه»

عمل للفنان ماحي بنين ضمن المجموعة الدائمة لمتحف غوري



ازدهارها، في قارة إفريقية قوية ومتطلعة نحو مستقبل يسوده السلام والأزهار".
يشار إلى أن جزيرة غوري مدرجة على قائمة التراث العالمي منذ عام 1978، وتم تأسيس متحفها خلال حقبة الاستعمار في يونيو 1954.

المونوجية بين المغرب والسنغال، قال الناصري، إن عمل بنين هو تكريم لإفريقيا الجديدة، الصاعدة والواعدة، التي تقف بفخر لرسم مستقبلها.

ولفت إلى أن عمل بنين، "من إنسانيتنا المشتركة، يرشدنا نحو أفق توصل فيه العلاقات بين بلدينا

وأضاف أن لوحة «على متن القارب نفسه» هي أكثر من مجرد عمل فني، بل رمز لسفن حقب العبودية الماساوية، كما تمثل القوارب المهترئة لأولئك الذين يتطلعون اليوم إلى حياة أفضل بحثاً عن الحرية والكرامة".

وفي معرض إبرازه للعلاقات

تم أول أمس السبت، عرض العمل الفني "على متن القارب نفسه" (Dans le Meme Bateau)، للفنان ماحي بنين، الذي تم إهداؤه للمتحف التاريخي في جزيرة غوري بالسنغال، بحضور ثلة من الدبلوماسيين وشخصيات من عالم الفن والثقافة.

ويعد هذا العمل للفنان والكتاب المغربي استحضاراً مؤثراً للعبودية والهجرة غير النظامية، وهما وجهان لعملة واحدة، كما يصور حقبتيين يفصل بينهما وهم الزمن، ولكن يجمعهما المصير الماساوي لأولئك الذين يناضلون من أجل حريتهم.

ووقعت مؤسسة ماحي بنين والمعهد الإسلامي لإفريقيا السوداء التابع لجامعة الشيخ أنتا ديوب في داكار اتفاقية هبة هذا العمل الفني، الذي صممه الفنان بنين خصيصاً لإهدائه إلى السنغال.

وأكد رئيس المؤسسة، ماحي بنين، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن عرض هذا العمل في جزيرة غوري، التي تشهد على تجربة إنسانية غير مسبوقة في تاريخ الشعوب، يمثل تكريماً لإفريقيا وتعبيراً عن قدرتنا على تجاوز المحن، وتحويل القيود إلى فرص، والإبحار معاً نحو آفاق مشرقة.

وقال الفنان المغربي "إن غوري، بمنزلها ذات الواجهات الخادعة، وشوارعها المرصوفة بالحصى التي تقود بلا هوادة إلى بيت العبيد، هي مرآة تعكس اللاإنسانية التي يمكن للإنسان أن يظهرها"، مشيراً إلى أن هذه الجزيرة كانت آخر نقطة من الأرض الإفريقية التي شاهدها ملايين الأرواح المقيدة بالسلاسل قبل أن تقفاد نحو أفق بلا عودة، على متن سفن لا تتبالي بياستها. من جانبه أعرب أمين المتحف، مامارامي سيك، عن سعادته بتلقي هذا



في مؤتمر بتطوان

صحافيون وخبراء رياضيون وأمنيون من المغرب وإسبانيا يناقشون القضايا المشتركة لإنجاح مونديال 2030



فإن التحديات المشتركة التي تواجه الصحافة في المغرب، إسبانيا، والبرتغال تتطلب حلولاً تتجاوز الحدود الوطنية، وذلك من خلال تظافر الجهود وتوحيد الرؤية الإعلامية بين الصحفيين في هذه الدول.

في هذا السياق، من الضروري يقول المتحدث، تقييم نتائج المؤتمرات السابقة لاستخلاص الدروس المستفادة وتعزيز التراكمات الإيجابية التي تحققت على مر السنين. الاستفادة من هذه التجارب ستساهم في تطوير الإعلام وتعزيز التكامل بين الصحافة في هذه الدول، خاصة مع مواجهة التحديات الإعلامية الراهنة التي تعرقل التطور الطبيعي للعمل الصحفي.

وتزداد أهمية هذه التحديات إذا أخذنا بعين الاعتبار أن الإعلام يشكل عنصراً أساسياً في تعزيز التنمية المستدامة وتوجيه الرأي العام. عندما يتمتع الإعلام بالاستقلالية والموارد الكافية، فإنه قادر على تسليط الضوء على القضايا الحقيقية التي تهم المجتمع وخدمة الصلحة العامة بموضوعية. وفي ظل عصر الهيمنة الإعلامية وتحديات الأخبار الزائفة، يبرز دور الإعلام في تقديم تغطيات موثوقة تسهم في تعزيز التفاهم بين الدول الثلاث وتقديم صورة إيجابية ومكاملة للعالم.

الإعلام المسؤول، يقول الدكتور محمد السويعي، يعد حجر الزاوية في دعم التنمية وتعزيز الديمقراطية، من خلال توفير منصة للنقاش الفعال وتحقيق الإزدهار على كافة الأصعدة. وفي سياق التحضيرات لكأس العالم 2030، يتسدى السويعي على أن الإعلام يلعب دوراً حيوياً في تسليط الضوء على الجهود المشتركة بين المغرب، إسبانيا، والبرتغال.

وقدم المتحدث طرحاً في محورين رئيسيين يوضح العلاقة بين الإعلام والتنمية.

الصحفيين من الدول الثلاث بأهمية كأس العالم والإرث الإعلامي الذي سيرتبه، تسهيل عمل الصحفيين، وخاصة الصحفيين من البلدان المضيفة، قبل وأثناء كأس العالم 2030. تبادل وتقسام المعرفة والمعلومات، مع التركيز على إعداد الصحفيين الشباب لهذا الحدث الكروي الكبير.

الخبير الإسباني، في المجال الأمني، صامويل موراليس قال في مداخلته، إنه أجل التنظيم الثلاثي لكأس العالم 2030 من طرف المغرب وإسبانيا والبرتغال، لابد من وضع عدة نقاط استباقية على المستوى الأمني، حيث لابد من محاربة الإشاعة فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي، وتجنب ما ينشر من فيديوهات مزيفة، داعياً إلى تقوية الأمن السيبراني، ومواجهة التهديدات لما ينشر بالعالم، كما ينبغي تعزيز الأمن الخاص من طرف الشركات العاملة في هذا المجال تحت رعاية الأمن التابع للدولة. مضيفاً أن الأمن الاستباقي يجب أن يحاط من التهديدات الخارجية حسب ما دفع في العالم، وبالتالي أن يكون بالترتيب في الاستعدادات المتعلّقة بالخطوة الاستباقية في مجال الاستثمار المالي والاقتصادي، ليكون عادلاً يعود بالنفع على كل المناطق المحيطة بمونديال 2030.

وقال صامويل موراليس، إن تدبير الأمن في التظاهرات الكبرى، ليس بالأمر الهين، فقد تحدث مشاكل خاصة أن هذه التظاهرات ستحتضنها قارتان الأفريقية والأوروبية، ويتطلب الأمر الحرص والاستعداد الجيد، منوهاً بالمجهودات الأمنية المغربية في عدد من التظاهرات العالمية التي كان لها دور استباقي.

متحدثان إسبانيان في فعاليات مؤتمر صحفيي الصحفتين، شجدا على أهمية هذا التواصل بين الإعلاميين من الدول الثلاث، المستضيفين لكأس العالم 2030، معبرين عن ارتياح الوفد الإسباني لتجديد التواصل واللقاء بنظرأهم الصحفيين المغاربة، ومواصلة مقاربة القضايا المشتركة بين البلدين.

وأشاد المتحدثان بالمستوى الكبير لكرة القدم المغربية، التي أباتت عن كعب عال خاصة في مونديال قطر، مستحضرين في هذا الباب فوز المنتخب المغربي على نظيره الإسباني.

ولم يغف المتحدثان (صحافي رياضي وخبير في المجال الرياضي) التشديد على ضرورة التعاون بين الإعلاميين في كل من المغرب، إسبانيا والبرتغال لإنجاح مونديال 2030.

من جانبه، قال عبد اللطيف المتوكّل رئيس الرابطة المغربية للصحافة الرياضية، إن الرياضة والإعلام يكمل أحدهما الآخر، ولكل منهما فضل في وجود الآخر، واستمراره وبقائه وتطوره أو تراجعه.

وكتشف المتوكّل أن الإعلام الرياضي في المغرب، يعاني إكراهات الهشاشة المؤسسية، التي تفسد صلب المهنة، بحيث يجد الإعلام نفسه مطوقاً بأمانة الأوراء المنوطه به، ومحروماً من الوسائل التي تسعفه في أداء المهام المفترضة فيه، سيما في ظل وجود فاعلين؛ من وزارة وصية ولجنة أولمبية وجامعات وأندية و فرق، لا يدركون حتى الآن قيمته، فإن يبقى مع ذلك مطالباً بأداء دوره كاملة غير منقوصة، بحيث يسعى جهده كي يبقى في عصره، ويتفاعل مع الجماهير، ويطور الرياضة، ومن خلال ذلك يطور أداءه.

وأكد عبد اللطيف المتوكّل، أن الإعلام الرياضي مطالب بالحرص أكثر من غيره على دقة المعلومات، وحصافة الرأي، ومثالية الخلق، والتجرد من الانتماءات ما أمكنه ذلك، والوسيط في النقد، والإسهام في نشر الوعي والثقافة الرياضية، لا أن يكون مصدراً للزاعات العصبية، وإذكاء النزعات الإثنية، ونشر الفتنة بالمعلومات الزائفة.

علينا، نحن معشر الإعلاميين المهتمين بالشأن الرياضي، يضيف، إن نعي جيداً طبيعة ونوعية المسؤولية الملقاة على عاتقنا إزاء ما يراى من وسائل التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرها، وقدرتها على الانتشار.

ومرح المتوكّل في مداخلته إلى الاستقلالية، التي رأى أنها تبقى نسبية إلى حد كبير، حتى لا نقول مجرد مطمح ليس إلا. إن غيابها لا يعني بالضرورة غياب المهنة، ففي كثير من التجارب، كانت الصحافة التي تدعي الاستقلالية مجانية للصواب، في حين جاء الخبر المزخرف، والموهني، والموضوعي، والمقبول، من الوسيلة الملوكة للدولة، المشدودة بوئاق متين من التبعية المحاصرة لمبدأ الاستقلالية.

المستوعب للتحوّلات الكبرى التي حدثت على مستوى أنماط التعبير، والضمان لفلسفة الإشغال والانتماء للمهنة والقادر بشكل استباقي على استيعاب كل المتغيرات، فشاركنا بصيف، المعهد العالي للإعلام والاتصال في تنظيم المنتدى الأول للإعلام الرياضي، عنده صدرت العديد من المخرجات، أهمها على الإطلاق الحاجة الماسة لفرض التكوين والتكوين المستمر كأداة لا محيد عنها لتجويد الإعلام الرياضي، وقد أفضى ذلك لإطلاق أول ماستر متخصص في الإعلام الرياضي داخل المعهد العالي للإعلام والاتصال.

وأشاد المتحدث بالترام من كل قطاع الإعلام في وزارة الشباب والثقافة والتواصل والمجلس الوطني للصحافة والنقابة الوطنية للصحافة المغربية، جعل الإعلام الرياضي في صلب إستراتيجية تطوير هيكلية الإعلام، بالنظر لحجم الانتظارات، وقد بات المغرب قبلة للتظاهرات الرياضية الكبرى.

وأكد الإريسي في ذات المداخلة، أن الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، دعت عند حضورها المؤتمر السادس والثمانين للإتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي انعقد مؤخراً بإسبانيا، كلاً من الجمعية الإسبانية للصحافة الرياضية والجمعية البرتغالية للصحافة الرياضية، لجلسة عمل جرى الإتفاق خلالها على توقيع بروتوكول تفاهم وتعاون بين الجمعيات الثلاث، ويهدف بروتوكول التعاون الذي تشرفت بتوقيعه يقول، من موقعي كرئيس للجمعية المغربية للصحافة الرياضية، إلى جانب زميلي خيسوس الباريز نائب رئيس الجمعية الإسبانية للصحافة الرياضية، وبخاصة منهم الشباب في الدول الثلاث، لتقاسم التجارب المهنية واستدامة الإرث الكبير الذي سيخلفه هذا التنظيم المشترك للمونديال.

كما تجسد هذه المبادرة إيمان الجمعيات الثلاث بأن الإعلام هو من أهم رافعات نجاح الأحداث الرياضية الكبرى، ويترجم وعيها بالدور الذي يضطلع به الإعلام الرياضي على الوجه القبلي، لإضفاء طابع المثالية على تنظيم المغرب وإسبانيا والبرتغال لنهائيات كأس العالم 2030، كحدث استثنائي وغير مسبوق في تاريخ هذه التظاهرات الرياضية الكروية.

ومن أهم أهداف هذا البروتوكول، يوضح بدر الدين الإريسي، إنشاء لجنة مشتركة مكونة من عضوين من كل اتحاد، من أجل تنسيق عمل الصحفيين من الدول الثلاث والترويج لكأس العالم 2030، ما فوق مستوى الوعي لدى

عبدالكبير أخشيشين رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أكد في كلمته، على أن استمرار هذه الشراكة طيلة هذه السنوات، دليل على أن هناك صدق في العمل ووعي بدور الإعلام، الذي دعا بشأنه ليكون قاطرة أساسية ومناورة الطلائعية والمهمة التي يقوم بها داعياً إلى ضرورة لديها ضبابية وغشاوة.

ولم يغف عبدالكبير أخشيشين، التأكيد على أن الإعلام يعتبر أخر قلعة في الاستمرار، وهو ما حذر منه، بحكم الأدوار الطلائعية والمهمة التي يقوم بها داعياً إلى ضرورة الاستثمار في الإنسان وفي "المعقول"

ورأى رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أن الإعلام هو الذي يوضح صورتنا في المرآة، مشدداً على أن النقابية، انطلقت منذ مدة في تنظيم هذه المهنة والاستثمار في الصحفيين، حتى تكون هذه المهنة في نفس القوة لدى جيراننا.

وشدد أخشيشين على أن النقد الذاتي مهم جداً، وهو الذي يساهم في تطوير المهنة، والبحث عن الحلول، داعياً إلى التكوين والتكوين المستمر.

وأوضح رئيس النقابة، أن هذه الأخيرة، قامت بمبادرة لتمكين الصحفيين من التمكن من اللغات، خاصة وأن المغرب مقبل على تنظيم كأس العالم، وهذه العملية تم تعميمها على جميع فروع النقابة الوطنية للصحافة المغربية، مؤكداً على ضرورة استرجاع هيبة هذه السلطة التي تسميها السلطة الرابعة في زمن التقاطع التي تداهنا جميعاً، وبالتالي لابد من التوقف ضد ذلك.

الصحافة وبورها المحوري في التنمية: أهمية التعاون بين الصحفيين في المغرب وإسبانيا والبرتغال لتعزيز التغطية الإعلامية للأحداث المشتركة. كان موضوع مداخلة الدكتور محمد السويعي، باحث في القانون العام الاقتصادي والسياسات العمومية والتنمية، قارب هذا الموضوع أمام صحفيي الضفتين.

وأكد الدكتور محمد السويعي، على أن التعاون الرياضي بين المغرب، إسبانيا، والبرتغال، يعد ركيزة أساسية لتعزيز العلاقات المشتركة بين هذه الدول، خاصة مع اقتراب موعد استضافة كأس العالم 2030.

هذه التظاهرة الرياضية تمثل فرصة كبيرة، يقول، ليس فقط لتطوير البنية التحتية الرياضية واللوجستية، بل أيضاً لتعزيز الترويج العالمي للحدث عبر التسويق الإعلامي الفعال. النجاح في هذه المشاريع لا يعتمد فقط على الجانب المادي، بل يتطلب كذلك دوراً نشطاً للإعلام المكتوب، المسووع، والمرئي في ترويج الحدث وتعزيز جاذبية المنطقة كمركز رياضي وسياحي عالمي.

في هذا الإطار، جمعية الصحافة التي تضم الصحفيين من المغرب، إسبانيا، والبرتغال، ستلعب دوراً حاسماً في تنسيق الجهود المشتركة بين الدول الثلاث، إلى توحيد الرؤية الإعلامية لتغطية التظاهرات الخاصة بكأس العالم، ويركز على كيفية توحيد الجهود الإعلامية لإنجاح الحدث الرياضي.

هذا التعاون الإعلامي لا يعزز فقط العلاقات بين الدول الثلاث، بل يُعد نموذجاً مثالياً لتوظيف الإعلام كأداة فعالة في الترويج للحدث، مما يساهم في تحقيق نجاح رياضي، سياحي، واقتصادي متكامل.

من جهة أخرى، تجمع المغرب وإسبانيا والبرتغال علاقات تاريخية تعود إلى قرون من التبادل الثقافي والتجاري. اليوم، تعكس هذه الروابط يضيف السويعي، شراكات اقتصادية قوية في مجالات مثل الأمن، الهجرة، والطاقة. ورغم أن مستويات تطور الإعلام في هذه البلدان تختلف،



في هذا المجال تحت رعاية الأمن التابع للدولة. مضيفاً أن الأمن الاستباقي يجب أن يحاط من التهديدات الخارجية حسب ما دفع في العالم، وبالتالي أن يكون بالترتيب في الاستعدادات المتعلّقة بالخطوة الاستباقية في مجال الاستثمار المالي والاقتصادي، ليكون عادلاً يعود بالنفع على كل المناطق المحيطة بمونديال 2030.

وقال صامويل موراليس، إن تدبير الأمن في التظاهرات الكبرى، ليس بالأمر الهين، فقد تحدث مشاكل خاصة أن هذه التظاهرات ستحتضنها قارتان الأفريقية والأوروبية، ويتطلب الأمر الحرص والاستعداد الجيد، منوهاً بالمجهودات الأمنية المغربية في عدد من التظاهرات العالمية التي كان لها دور استباقي.

متحدثان إسبانيان في فعاليات مؤتمر صحفيي الصحفتين، شجدا على أهمية هذا التواصل بين الإعلاميين من الدول الثلاث، المستضيفين لكأس العالم 2030، معبرين عن ارتياح الوفد الإسباني لتجديد التواصل واللقاء بنظرأهم الصحفيين المغاربة، ومواصلة مقاربة القضايا المشتركة بين البلدين.

وأشاد المتحدثان بالمستوى الكبير لكرة القدم المغربية، التي أباتت عن كعب عال خاصة في مونديال قطر، مستحضرين في هذا الباب فوز المنتخب المغربي على نظيره الإسباني.

ولم يغف المتحدثان (صحافي رياضي وخبير في المجال الرياضي) التشديد على ضرورة التعاون بين الإعلاميين في كل من المغرب، إسبانيا والبرتغال لإنجاح مونديال 2030.

من جانبه، قال عبد اللطيف المتوكّل رئيس الرابطة المغربية للصحافة الرياضية، إن الرياضة والإعلام يكمل أحدهما الآخر، ولكل منهما فضل في وجود الآخر، واستمراره وبقائه وتطوره أو تراجعه.

وكتشف المتوكّل أن الإعلام الرياضي في المغرب، يعاني إكراهات الهشاشة المؤسسية، التي تفسد صلب المهنة، بحيث يجد الإعلام نفسه مطوقاً بأمانة الأوراء المنوطه به، ومحروماً من الوسائل التي تسعفه في أداء المهام المفترضة فيه، سيما في ظل وجود فاعلين؛ من وزارة وصية ولجنة أولمبية وجامعات وأندية و فرق، لا يدركون حتى الآن قيمته، فإن يبقى مع ذلك مطالباً بأداء دوره كاملة غير منقوصة، بحيث يسعى جهده كي يبقى في عصره، ويتفاعل مع الجماهير، ويطور الرياضة، ومن خلال ذلك يطور أداءه.

وأكد عبد اللطيف المتوكّل، أن الإعلام الرياضي مطالب بالحرص أكثر من غيره على دقة المعلومات، وحصافة الرأي، ومثالية الخلق، والتجرد من الانتماءات ما أمكنه ذلك، والوسيط في النقد، والإسهام في نشر الوعي والثقافة الرياضية، لا أن يكون مصدراً للزاعات العصبية، وإذكاء النزعات الإثنية، ونشر الفتنة بالمعلومات الزائفة.

علينا، نحن معشر الإعلاميين المهتمين بالشأن الرياضي، يضيف، إن نعي جيداً طبيعة ونوعية المسؤولية الملقاة على عاتقنا إزاء ما يراى من وسائل التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرها، وقدرتها على الانتشار.

ومرح المتوكّل في مداخلته إلى الاستقلالية، التي رأى أنها تبقى نسبية إلى حد كبير، حتى لا نقول مجرد مطمح ليس إلا. إن غيابها لا يعني بالضرورة غياب المهنة، ففي كثير من التجارب، كانت الصحافة التي تدعي الاستقلالية مجانية للصواب، في حين جاء الخبر المزخرف، والموهني، والموضوعي، والمقبول، من الوسيلة الملوكة للدولة، المشدودة بوئاق متين من التبعية المحاصرة لمبدأ الاستقلالية.

وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة المنصوص عليها في المادة 12. ويمكن للمتنافسين - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.
ع.س.ن/3753/إ.د

الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.
ع.س.ن/3752/إ.د

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 75AOM/SNRT/2024
طلب عرض مفتوح مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية
يوم 2024/12/03 على الساعة 11:00 صباحا سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1. زنقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين وزنقة اسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل: * Travaux de construction et d'installation des pylônes auto stable de

tion des risques liés à la sécurité de l'information et à la Cybersécurité.
يمكن للمتنافسين: * طبقا لقرار للوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميراثية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية يجب على المتنافسين تقديم المحتوى وإيداع الملفات إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
إذ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/3748/إ.د

المملكة المغربية وكالة المساكين والتجهيزات العسكرية إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2024/58
في يوم الأربعاء 4 دجنبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب وكالة المساكين والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب 439 مكر، شارع الحسن الثاني بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، بعروض أثمان رقم 2024/58 المتعلق بأشغال الصيانة والتهيئة المتنوعة لقر وملحقات وكالة المساكين والتجهيزات العسكرية. يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يمكن للمتنافسين: * طبقا لقرار للوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميراثية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية يجب على المتنافسين تقديم المحتوى وإيداع الملفات إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
إذ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/3748/إ.د

المملكة المغربية وكالة المساكين والتجهيزات العسكرية إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2024/58
في يوم الأربعاء 4 دجنبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب وكالة المساكين والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب 439 مكر، شارع الحسن الثاني بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، بعروض أثمان رقم 2024/58 المتعلق بأشغال الصيانة والتهيئة المتنوعة لقر وملحقات وكالة المساكين والتجهيزات العسكرية. يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء مديرية أنظمة المعلومات والرقمنة إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 13/2024-DSIN
في يوم الخميس 05 دجنبر 2024 على الساعة 10 و00 دقيقة سيتم بقاعة الاجتماعات بمديرية أنظمة المعلومات والرقمنة - وزارة التجهيز والماء، شارع ماء العينين بالرباط - أكدال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بناء على عروض أثمان المتعلق بصيانة المنصة الخاصة بحماية البيانات لمديرية أنظمة المعلومات والرقمنة.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: خمسة عشر ألف درهم (15.000,00).
كافة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثمانمائة وتسعة آلاف وسبعمئة وستون درهم مع احتساب الرسوم (809.760,00 درهم مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30.32 و34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
الجماعة الترابية أولاد عزوز
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية والمنازعات الإدارية

إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية بجماعة أولاد عزوز برسم سنة 2024

يعلم رئيس جماعة أولاد عزوز أنه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 ، لفائدة الموظفين التابعين للجماعة والمسووقين للشروط القانونية ، وذلك وفق الجدولة الزمنية التالية:

الدرجة الحالية	الدرجة العتباري بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	عدد المناصب المخصصة	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ ومكان إجراء الامتحان الكتابي
محور من الدرجة الثالثة سلم 09	محور من الدرجة الثانية سلم 10	التوفر على أقدمية (06) سنوات في الدرجة في اليوم المحدد لإجراء أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القرار التنظيمي الجاري به العمل	01	29 نونبر 2024	06 دجنبر 2024
مساعد إداري من الدرجة الأولى سلم 08	مساعد إداري من الدرجة الممتازة سلم 09		01		بمقر جماعة أولاد عزوز إقليم الواسر
مساعد تقني من الدرجة الثانية سلم 06	مساعد تقني من الدرجة الأولى سلم 08		01		

فعلى الموظفين التابعين للجماعة الراغبين في المشاركة في هذه الامتحانات أن يتقدموا بطلباتهم إلى مصلحة الموارد البشرية والمنازعات الإدارية داخل الأجال المحددة أعلاه.

ع.س.ن/3757/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الإدارة الجهوية للتربية والتعليم بجماعة أولاد عزوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2024/03/رياضة جلسة عمومية

في يوم 2024/12/4 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مقر المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد - عين قادنوس - فاس)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل:

أشغال بناء أربعة (4) ملاعب رياضية بالعشب الإصطناعي بالجماعات الترابية عين الشقفق و مولاي يعقوب بإقليم مولاي يعقوب

- يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية بالعنوان التالي: (www.marchespublic.gov.ma)
- كافة تقدير الأعمال مع احتساب جميع الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونين و سبعمائة و ثمانية و ثمانون ألف و خمسمائة و ستون درهم (2.788.560,00).
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: أربعة و خمسون ألف درهم (54.000,00).
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.
- تودع وتسحب أظرفة المتنافسين وعروضهم وجوبا بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية بالعنوان التالي: (www.marchespublic.gov.ma).
- بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: يجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء، ويشترط في هذا الإعلان التصنيف التالي:

النشاط المطلوب	التأهيل المطلوب	الرتبة الأدنى
A	A 2	5
O	O 2	2

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بالملف التقني المذكور بنظام الاستشارة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3746/إ.د

CREDIT AGRICOLE DU MAROC

المديرية المركزية للمشتريات زنقة المرينين - حسان - الرباط

سيتم في مكاتب المديرية المركزية للمشتريات الكائنة بالرباط بزقة المرينين - حسان فتح أطرف طلبان عروض مفتوحة المتعلقة ب: جلسة عمومية إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب عرض	التاريخ	الموضوع	ضمان مؤقت	للإتصال
131/24	02/12/2024 à 10H00	Récupération et migration de données des bandes d'ancienne génération (DDS2 - DDS4)	10 000,00 DH	05 30 17 86 23 05 37 26 92 07 asmae.kebabi@creditagricole.ma loubna@creditagricole.ma

إعلان عن تأجيل تاريخ طلب عروض مفتوح

رقم طلب عرض	الموضوع	التاريخ الجديد	التاريخ الأول	للإتصال
117/24	Acquisition, mise en place, support et maintenance des plateformes DMZ et SWIFT	20/11/2024 à 10h00	11/11/2024 à 10H00	05 30 17 86 23 05 37 26 92 07 asmae.kebabi@creditagricole.ma loubna@creditagricole.ma

يمكن للمتنافسين الراغبين في المشاركة الإتصال على الأرقام أو العناوين الإلكترونية المشاره أعلاه من أجل سحب دفاتر التحملات.
نودع الأطرف المنصمته للعرض بكتابة المديرية المركزية للمشتريات بالمقر المذكور أعلاه.

ع.س.ن/219/إ.د

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة حلجة
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرافقوني الطابق الثاني
شارع الرافقوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الأشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشتري الكباص

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمرين جلون 1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الرحيم جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

رقم: 2024/16
 في يوم 2024/11/26 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة الحمام فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض: بناء مجزة بوشبل بمركز بوشبل جماعة الحمام اقليم خنيفرة.
 مع مراعاة أحكام المادة 41 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بوزارة الشؤون الاقتصادية والمالية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) بتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية، تودع أظرفة المتنافسين وعروضهم وتسحب بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
 حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 3100,00 درهم (ثلاثة آلاف ومائة درهم). ويجب أيضا إيداعه إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية.
 كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 159.936,00 درهم (مائة وستة وخمسون ألف تسعمائة وستة وثلاثون درهم فاصل 00 سنتيما) باحتساب الرسوم.
 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
 إن الوثائق المشيئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.
 ع.س.ن/3756/إد

المكتب المذكور.
 - إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
 * إن الوثائق المشيئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.
 ع.س.ن/3755/إد

 المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 بنى ملال خنيفرة
 عمالة إقليم خنيفرة
 جماعة الحمام
 إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
 في: 2.484.726,00 درهم مع احتساب الرسوم.
 * Une visite des lieux est prévue le 21/11/2024 à 11H au centre de la SNRT JBEL LAHDID (P.ESSAOUIRA)
 (Voir article 11 du règlement de consultation pour plus d'informations)
 * يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات نظام المنافسة المنصوص عليها في المادة 12.
 ويمكن للمتنافسين:
 - إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).
 * تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
 إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 77AOM/SNRT/2024
 * يوم 2024/12/03 على الساعة 13:00 سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين وزقة اسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:
 Achat de fourniture de bureau pour la SNRT.
 إن آخر أجل لإيداع الوثائق والعينات والوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل 18 من نظام المنافسة، بمقر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بتمارة هو يوم 2024/12/02 على الساعة 16
 المنافسة. ويمكن للمتنافسين:
 - إما إيداع أظرفهم مقابل وصل - بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).
 - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
 - إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
 * إن الوثائق المشيئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام المنافسة.
 ع.س.ن/3754/إد

بعد الزوال (الساعة القصوى).
 * يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا: بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) -
 عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: <https://ao.snrt.ma>
 - عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: <https://www.marchespublics.gov.ma/pmmp/blics.gov.ma/pmmp>
 * حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع: 25.200,00 درهم
 * تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في: 1.683.960,00 درهم مع احتساب الرسوم
 * يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات نظام

المملكة المغربية
 Royaume du Maroc
 وزارة التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
 L.ÉLÉMENTS DE LA POLITIQUE DE L'AMÉNAGEMENT DU TERRITOIRE NATIONAL, DE L'URBANISME, DE L'HABITAT ET DE LA POLITIQUE DE LA VILLE
 وزارة التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
 L.ÉLÉMENTS DE LA POLITIQUE DE L'AMÉNAGEMENT DU TERRITOIRE NATIONAL, DE L'URBANISME, DE L'HABITAT ET DE LA POLITIQUE DE LA VILLE
 الوكالة الحضرية لاسفي - الحوض، Agence Urbaine de Safi-Youssefoufa
 إعلان تعديلي وتأجيلي متعلق بطلب عروض الأمان المفتوح الوطني
 رقم: AUSY/2024/08
 ينص على طلب عروض الأمان المفتوح الوطني رقم AUSY/2024/08 المتعلق ببناء المحطات المعلوماتية لفائدة الوكالة الحضرية لاسفي الواسية - حصة واحدة - والمعلن عنه بجرية الإحاطة الاشتراكي بتاريخ 21 أكتوبر 2024، تمت تعدله وتأجيله كما يلي:
 1- تعديل في الكميات على مستوى جدول الأمان والبيان التقديري المرفق بالملف بالشروط الخاصة.
 2- تعديل رقم طلب عروض الأمان المفتوح على مستوى نظام الاستشارة.
 * يتبين:
 AUSY/2024/08
 * يتبين:
 AUSY/2023/08
 3- تأجيل تاريخ جلسة فتح الأظرفة كما يلي:
 * يتبين:
 21 نونبر 2024 على الساعة العشرة.
 * يتبين:
 14 نونبر 2024 على الساعة الحادية عشرة.
 باقي شروط المنافسة لم يتغير.

المملكة المغربية
 Royaume du Maroc
 وزارة التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
 L.ÉLÉMENTS DE LA POLITIQUE DE L'AMÉNAGEMENT DU TERRITOIRE NATIONAL, DE L'URBANISME, DE L'HABITAT ET DE LA POLITIQUE DE LA VILLE
 وزارة التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
 L.ÉLÉMENTS DE LA POLITIQUE DE L'AMÉNAGEMENT DU TERRITOIRE NATIONAL, DE L'URBANISME, DE L'HABITAT ET DE LA POLITIQUE DE LA VILLE
 الوكالة الحضرية لاسفي - الحوض، Agence Urbaine de Safi-Youssefoufa
 إعلان تعديلي وتأجيلي متعلق بطلب عروض الأمان المفتوح الوطني
 رقم: AUSY/2024/08
 ينص على طلب عروض الأمان المفتوح الوطني رقم AUSY/2024/08 المتعلق ببناء المحطات المعلوماتية لفائدة الوكالة الحضرية لاسفي الواسية - حصة واحدة - والمعلن عنه بجرية الإحاطة الاشتراكي بتاريخ 21 أكتوبر 2024، تمت تعدله وتأجيله كما يلي:
 1- تعديل في الكميات على مستوى جدول الأمان والبيان التقديري المرفق بالملف بالشروط الخاصة.
 2- تعديل رقم طلب عروض الأمان المفتوح على مستوى نظام الاستشارة.
 * يتبين:
 AUSY/2024/08
 * يتبين:
 AUSY/2023/08
 3- تأجيل تاريخ جلسة فتح الأظرفة كما يلي:
 * يتبين:
 21 نونبر 2024 على الساعة العشرة.
 * يتبين:
 14 نونبر 2024 على الساعة الحادية عشرة.
 باقي شروط المنافسة لم يتغير.

المملكة المغربية
 Royaume du Maroc
 وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
 A. LE MINISTRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE, DE LA JEUNESSE, DE LA CULTURE ET DE LA COMMUNICATION
 المديرية الإقليمية للفناء مرس السلطان
 مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبنائات والتجهيز والممتلكات
إعلان عن تأجيل طلب عروض مفتوح وطني بزيادة ونقصان رقم 12/24
 ليكن في علم العموم أن فتح الأظرفة لطلب العروض مفتوح وطني بزيادة ونقصان رقم 12/24، المتعلق بإنجاز أشغال تاهيل وترميم جناح حجرات أقسام شهادة التقني العالي بالثانوية التقنية الخوارزمي، التابعة للمديرية الإقليمية للفناء مرس السلطان، قد تم تأجيله إلى 22 نونبر 2024 ابتداء من الحادية عشر صباحا، بالنسبة لعناصر الإعلان لطلب العروض المذكور أعلاه، والمنشورة بالصفحة 12 لجريدة الاتحاد الاشتراكي الصادرة تحت عدد 13873 بتاريخ 25 أكتوبر 2024، فهي بقيت بدون تعديل.
 ع.س.ن/3759/إد

المملكة المغربية
 Royaume du Maroc
 وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
 A. LE MINISTRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE, DE LA JEUNESSE, DE LA CULTURE ET DE LA COMMUNICATION
 الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء-بسطات
 المديرية الإقليمية للفناء مرس السلطان
 مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبنائات والتجهيز والممتلكات
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 15/1/24
 بتاريخ 04 دجنبر 2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم في جلسة عمومية بمقر المديرية الإقليمية للفناء مرس السلطان، الكائن بمقرها بزنقة روما، الرقم 24، الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الأمان لأجل: إنجاز الدراسات التقنية وتتم أشغال تهيئة وتاهيل بمؤسسات تابعة للمديرية الإقليمية للفناء مرس السلطان في 05 (أربع) حصص: **الحصصة رقم 1:** ثلاث مدارس ابتدائية: الفناء وابن زيدون ومعادية بن أبي سفيان، **الحصصة رقم 2:** المدرسة الابتدائية رحال المسكني وثلاث ثانوية إعدادية التحدي والجاحظ وزياب، **الحصصة رقم 3:** الملاعب الرياضية بالثانويتين التاهيليتين: محمد الخامس وطه حسين، **الحصصة رقم 4:** الثانوية التاهيلية بنز الزوران، **الحصصة رقم 5:** جناح بنايات الورشات التقنية لأقسام التقني العالي للثانوية التقنية الخوارزمي.
 - الكلفة التقديرية لأصاحب المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم:
الحصصة 1: 120000.00 درهما (مئة وعشرون ألف درهم)
الحصصة 2: 120000.00 درهما (مئة وعشرون ألف درهم)
الحصصة 3: 75000.00 درهما (خمسة وسبعون ألف درهم)
الحصصة 4: 75000.00 درهما (خمسة وسبعون ألف درهم)
الحصصة 5: 90000.00 درهما (تسعون ألف درهم)
 - مبلغ الضمان المؤقت لكل حصة:
الحصصة 1: 2200,00 درهما (ألفان ومئتي درهم)
الحصصة 2: 2200,00 درهما (ألفان ومئتي درهم)
الحصصة 3: 1300,00 درهما (ألف وثلاث مئة درهم)
الحصصة 4: 1300,00 درهما (ألف وثلاث مئة درهم)
الحصصة 5: 1700,00 درهما (ألف وسبع مئة درهم)
 يجب سحب ملف طلب العروض من من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma)
 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 31 و 32 و 33 و 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
 يجب على المتنافسين إيداع الأظرفة، بطريقة إلكترونية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 الصادر في 04 ذي الحجة (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمائم.
 إن الوثائق المشيئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 10 من نظام الاستشارة.
 يجب الإدلاء بشهادة الاعتماد في مجالات العمل التالية: D14, D15 et D16.
 ع.س.ن/3760/إد

المملكة المغربية
 Royaume du Maroc
 الوكالة المغربية للتجارة الطاقية
 EN-SM-02-00-02
 المملكة المغربية
 الوكالة المغربية للتجارة الطاقية
 إعلان عن طلب عروض مفتوح
 رقم: 2024/12
 جلسة عمومية
 في يوم 03 دجنبر 2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكاتب الوكالة المغربية للتجارة الطاقية الكتلة بفضاء بانيو، الطابق الأول متلقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان من أجل:
 "تعملة المعية وإمداد قاعدة البيانات بالمحتوى الوثائقي للوكالة المغربية للتجارة الطاقية"
 « TRAITEMENT PHYSIQUE ET ALIMENTATION DE LA BASE DE DONNEES AVEC LE FOND DOCUMENTAIRE DE L'AMEE »
 مكان التنفيذ:
 * تمثيلية الوكالة بمراكش شارع المشعر الحرام، إسبيل
 يجب تحميل ملف طلبات العروض من موقع www.marchespublics.gov.ma
 كما يمكن تحميله من موقع الوكالة التالي: www.amee.ma
 حتم ملفات طلب العروض مجازا.
 * حدد مبلغ الضمان المؤقت في ألف درهم (1000.00 درهم) (بتم تكوين الضمانات المالية بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية)
 * حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ: ستون ألف درهم مع احتساب جميع الرسوم (60000.00 درهم)
 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
 يتوجب على المتنافسين إيداع عروضهم فقط بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية المتاحة عبر موقع: www.marchespublics.gov.ma طبقا لأحكام قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 بتاريخ 4 ذو الحجة 1444 (23 يونيو 2023).
 إن الوثائق المشيئة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في المواد 9-5-10 من نظام الاستشارة.
 ع.س.ن/3762/إد

المملكة المغربية
 Royaume du Maroc
 وزارة الشباب والثقافة والتواصل
 A. LE MINISTRE DE LA JEUNESSE, DE LA CULTURE ET DE LA COMMUNICATION
 المديرية الإقليمية للفناء مرس السلطان
 مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبنائات والتجهيز والممتلكات
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم 54/2024
 في يوم 25 دجنبر 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح دولي رقم 54/2024 لأجل شراء عتاد معلوماتي لمختلف وحدات الإدارة المركزية والمصالح الخارجية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - :
 - الحصة 1: المصالح المركزية
 - الحصة 2: المصالح الخارجية
 يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: (www.marchespublics.gov.ma)
 يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ:
الحصة 1: 14.129.820.00 درهم مع احتساب الرسوم (أربعة عشرة مليون ومائة وتسعة وعشرون ألف وثمان مائة وعشرون درهم مع احتساب الرسوم).
الحصة 2: 23.934.552.00 درهم مع احتساب الرسوم (ثلاثة وعشرون مليون وتسع مائة وأربعة وثلاثون ألف وخمسة مائة واثنان وخمسون درهم مع احتساب الرسوم).
 الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
 - الحصة 1: 200.000.00 درهم (مائتا ألف درهم)
 - الحصة 2: 400.000.00 درهم (أربع مائة ألف درهم)
 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
 يجب إيداع ملفك بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma
 يجب إيداع البيانات الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط يوم 24 دجنبر 2024 قبل الساعة الرابعة زوالا، أو تسلّم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة أو ترسل عن طريق بوابة الصفقات العمومية.
 إن الوثائق المشيئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.
 ع.س.ن/3758/إد

المملكة المغربية
 Royaume du Maroc
 الوكالة المغربية للتجارة الطاقية
 EN-SM-02-00-02
 المملكة المغربية
 الوكالة المغربية للتجارة الطاقية
 إعلان عن طلب عروض مفتوح
 رقم: 2024/13
 جلسة عمومية
 في يوم 03 دجنبر 2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكاتب الوكالة المغربية للتجارة الطاقية الكتلة بفضاء بانيو، الطابق الأول متلقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان من أجل:
 "دراسة لاستئجار التجهيزات الأمنية لأنظمة المعلومات الوطنية"
 " ETUDE DE CONFORMITE AUX DIRECTIVES NATIONALES DE LA SECURITE DES SYSTEMES D'INFORMATION "
 مكان التنفيذ:
 * مقر الوكالة المغربية للتجارة الطاقية الكتلة بفضاء بانيو، الطابق الأول متلقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط.
 * تمثيلية الوكالة بمراكش شارع المشعر الحرام، إسبيل
 يجب تحميل ملف طلبات العروض من موقع www.marchespublics.gov.ma
 كما يمكن تحميله من موقع الوكالة التالي: www.amee.ma
 حتم ملفات طلب العروض مجازا.
 * حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة آلاف درهم (5000 درهم) (بتم تكوين الضمانات المالية بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية)
 * حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ: ثلاثة آلاف درهم مع احتساب جميع الرسوم (30000.00 درهم)
 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
 يتوجب على المتنافسين إيداع عروضهم فقط بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية المتاحة عبر موقع: www.marchespublics.gov.ma طبقا لأحكام قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 بتاريخ 4 ذو الحجة 1444 (23 يونيو 2023).
 إن الوثائق المشيئة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في المواد 9-10 من نظام الاستشارة.
 ع.س.ن/3761/إد

9		3	6	1	4	5
		4	7	6		3
6	4	1	9			
1	3	7				
	9	6		4	5	
			5	7	9	
			1	9	3	4
4	9	3	2			
3	1	7	5	4		2

سودوكو سهلة

		8	5	6		9	2
		6			3	7	5
				8			1
			2	4		9	3
	2	4	6		7	8	1
	6	3		5	8		
4				1			
	9	7	4			1	
5	8			7	9	6	

سودوكو متوسطة

		9	2	5			1
6							7
5			6	1			2
	3			4		8	
8		1		5			4
					9	7	
4	2						3
3							8

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

5	3	9	8	1	6	4	2	7
8	6	4	5	7	2	3	1	9
7	2	1	3	9	4	8	5	6
4	1	2	6	5	3	9	7	8
3	8	6	9	2	7	5	4	1
9	7	5	1	4	8	6	3	2
6	4	7	2	8	5	1	9	3
2	9	3	4	6	1	7	8	5
1	5	8	7	3	9	2	6	4

حل سودوكو سهلة

7	1	9	6	5	2	8	3	4
5	4	3	1	8	9	7	6	2
2	8	6	7	4	3	1	9	5
3	2	8	4	1	7	6	5	9
9	7	4	3	6	5	2	1	8
6	5	1	9	2	8	4	7	3
8	6	7	5	3	4	9	2	1
4	9	5	2	7	1	3	8	6
1	3	2	8	9	6	5	4	7

حل سودوكو صعبة

3	6	9	4	2	1	7	5	8
7	5	8	6	3	9	2	1	4
1	4	2	5	8	7	6	3	9
6	8	1	9	7	4	3	2	5
4	7	3	2	1	5	9	8	6
9	2	5	8	6	3	4	7	1
2	9	7	1	6	6	8	4	3
8	1	6	3	4	2	5	9	7
5	3	4	7	9	8	1	6	2

حصص أوقات الصلاة لشهر جمادى الأولى لعام 1446 هـ حسب توقيت مدينة الدار البيضاء

يوم	صلاة	وقت
1	صلاة	وقت
2	صلاة	وقت
3	صلاة	وقت
4	صلاة	وقت
5	صلاة	وقت
6	صلاة	وقت
7	صلاة	وقت
8	صلاة	وقت
9	صلاة	وقت
10	صلاة	وقت
11	صلاة	وقت
12	صلاة	وقت
13	صلاة	وقت
14	صلاة	وقت
15	صلاة	وقت
16	صلاة	وقت
17	صلاة	وقت
18	صلاة	وقت
19	صلاة	وقت
20	صلاة	وقت
21	صلاة	وقت
22	صلاة	وقت
23	صلاة	وقت
24	صلاة	وقت
25	صلاة	وقت
26	صلاة	وقت
27	صلاة	وقت
28	صلاة	وقت
29	صلاة	وقت
30	صلاة	وقت

حل الشبكة المزدوجة

حل المسعمة

أول من كان له فكرة إنشاء شبكة الكلمات المزدوجة هو...
 هذه الشبكة ثنائية اللغة، فالتعريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
 نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

أول من كان له فكرة إنشاء شبكة الكلمات المزدوجة هو...
 هذه الشبكة ثنائية اللغة، فالتعريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
 نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
 نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

LION	MANCHE	MAUVAISE PASSE	AUTRUCHE	LAINE	BROSSE	DAME ENTONNOIR	LE CHAMP CULTIVÉ	JEUNE FILLE
		COURSE			BRANCHE JOUE			
		LIMON FROID DE CANARD				DÉCHU		VERT
	NÉGIATION			DÉBINE		PROBE LIÈGE		
		NÉGIATION CAUTION		AMER	NATTE COTON			RAYON RÉGIMENT
CODIFICATION		MANCHE LAITUE			BALLOT			
	JAUNE D'OEUF		MULE	POIVRON				VÉTO
			TRÈS ÉLEVÉ DIVORCE		RAYON PUIITS		LA MORUE	NON
		AIR LA FERMETE		A L'ENVERS ROSÉE		L'OGRE	IDENTIQUES DYSLALIE	
CHAUDIÈRE				STEPPE ELLES				SALIVE
		MANNE			CROISSANT PLUTÔT			FOURRÉ
IDENTIQUES	IDENTIQUES		PUR			LÉSION DANS UNE VENTE MIEN		SIGNIFICATION
			LÉGITIME		AMI			
						LA COMMISSION		TORRENT

هكذا وقعت أحداث أمستردام بين العرب والإسرائيليين



جانب من الأحداث

أصول عربية والمشجعين الإسرائيليين واحرق العلم الإسرائيلي.
 • تدخلت الشرطة الهولندية واعتقلت عشرات المؤيدين لفلسطين.
 • الخارجية الإسرائيلية قالت إن 10 إسرائيليون أصيبوا وفقد الاتصال بأثنين آخرين بعد تعرضهم لاعتداءات بنهاية المباراة.
 • هيئة البث الرسمية الإسرائيلية قالت إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أوغر بإرسال طائرات لإعادة المشجعين الإسرائيليين، كما توجه وزير الخارجية جديعون ساعر لهولندا وفق ما ذكرت وكالة رويترز.
 • شرطة أمستردام قالت إنها تحقق في ما وصفته باحتجاز رهائن عقب الأحداث التي وقعت ليلة الجمعة.

بين الطرفين.
 • قبل انطلاق المباراة أظهرت مقاطع رفض المشجعين الإسرائيليين الوقوف دقيقة صمت حدادا على ضحايا فيضانات فالنسيا الإسبانية وأشعلوا الألعاب النارية.
 • اعتبر سلوك المشجعين الإسرائيليين نوعا من الرد على موقف إسبانيا المعترف بدولة فلسطين والرفض للعمليات الإسرائيلية في غزة. وبيع السلاح لإسرائيل.
 • رددت الجماهير الإسرائيلية عبارات تفتخر بتدمير المدارس في غزة وقتل الأطفال.
 • اشتعل الشوارع الهولندي بناء على تلك الاستفزازات ووقعت اشتباكات بين الجماهير من

بين فريق أياكس أمستردام الهولندي ومكابي تل أبيب الإسرائيلي، في أحداث غير متوقعة.
 • في مايلي جرد لتسلسل الأحداث:
 • القناة 12 الإسرائيلية ذكرت أن مشجعي الفريق الإسرائيلي أقدموا على إنزال العلم الفلسطيني من أحد المباني وتمزيقه.
 • شغب الجماهير الإسرائيلية استمر سائقي سيارات الأجرة الهولنديين من أصل عربي وفق القناة.
 • مقاطع صورة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي أظهرت تريبيد مشجعين إسرائيليين شعارات معادية للعرب وفلسطين، وفق القناة.
 • استفزاز الجماهير الإسرائيلية أدى لتجمهر جماهير من أصل عربي، ووقعت اشتباكات بالأيدي

هويات الأشخاص، الذين ظهروا في هذه الفيديوهات وقد شكلت فريقا خاصا لجمع الآلة من كاميرات المراقبة في المدينة وسواها.
 وانطلقت أعمال العنف على الرغم من حظر المظاهرة المؤيدة للفلسطينيين بالقرب من ملعب كرة القدم، الذي فرضته عمدة أمستردام، التي كانت تخشى اندلاع اشتباكات بين المتظاهرين ومشجعي النادي الإسرائيلي لكرة القدم.
 وقالت الشرطة أول أمس السبت إن 4 أشخاص ما زالوا قيد الاحتجاز من إجمالي 63 شخصا تم القبض عليهم في البداية.
 وشهدت أمستردام، ليلة الخميس - الجمعة، اشتباكات وأعمال تخريب عقب انتهاء مباراة جمعت

تعمل الشرطة الهولندية على تحليل مقاطع الفيديو التي نُشرت في شبكات التواصل الاجتماعي بشأن أحداث أمستردام ليلة الخميس الماضي، في حين تجري الحكومة تحقيقا في الأمر.
 وانطلقت صدامات مع مشجعين إسرائيليين عقب قيام بعضهم بتزيق أعلام فلسطينية وتريديد شعارات معادية للعرب والفلسطينيين.
 ونقلت وسائل إعلام هولندية عن مسؤول في الشرطة قولها إن الشرطة تعمل على التعرف على المتخربطين في تلك الأعمال رغم أن العملية معقدة وتتطلب وقتا طويلا.
 وأضافت المسؤولة أن الشرطة مصممة على معرفة



الابتداء 11 نونبر 2024 الموافق لـ 08 جمادى الأولى 1446 العدد 13.886

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

نهاية أسبوع حزينة لكرة القدم الوطنية

بسم الله الرحمان الرحيم «يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي واخلي جنتي»، صدق الله العظيم

الدولي السابق حسن أقصبي يغادر دنيا الملاعب



توفي الدولي المغربي السابق، حسن أقصبي، أول أمس السبت، بعد معاناة مع المرض.
 ويدا الراحل، الذي رأى النور في ماي 1935 بمدينة طنجة، مسيرته الكروية مع فريق "لو سيفيانا" بطنجة، قبل أن ينتقل

إلى فريق الفتح الرباطي، ليضد الرحال بعدها صوب فرنسا ليلعب رفقة فريق أولمبيك نيم، حيث سجل 119 هدفا في 204 مباريات، ما جعله يتربع على قائمة الهدافين التاريخيين للفريق الفرنسي.
 كما لعب حسن أقصبي، الذي كان يترأس جمعية قداماء لاعبي الفتح الرياضي بالرباط، أيضا لفريق ستاد ريمس، واحتل معه وصافة هداف البطولة الفرنسية بـ 23 هدفا موسم 1961 - 1962، والثالث بـ 24 هدفا في موسم 1962 - 1963.

والتحق بفريق مونكو سنة 1963 قبل أن يعود إلى ريمس في الموسم الذي بعده، واختتم مسيرته في فريق الفتح الرياضي ما بين 1965 و1970، ليبدأ مع الفريق الرباطي تجربة التدريب قبل أن ينتقل لتدريب على الخصوص فريقين حسنية أكادير والاتحاد الزموري للخميسات.
 ودون أقصبي اسمه في تاريخ كرة القدم الفرنسية باحتلاله المركز الحادي عشر في ترتيب أفضل هدافي الدوري الفرنسي عبر كل العصور بتدوينه 173 هدفا في 293 مباراة في البطولة، كما توج بكأس محمد الخامس سنة 1962 وكأس العرش في 1967. وحمل قميص المنتخب الوطني ما بين 1960 و1970.

الدبلوماسي والدولي السابق عبد القادر لشهب في ذمة الله



أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أمس الأحد، وفاة الدولي المغربي السابق، المرحوم عبد القادر لشهب، الذي غادر إلى دار البقاء أمس الأحد، بعد معاناة مع المرض.

وولد عبد القادر لشهب، الذي تقلد مهام عليا في الدبلوماسية المغربية، يوم 13 يوليوز من سنة 1954 بمدينة وجدة، وفيها لعب للاتحاد والمولودية، قبل أن ينتقل إلى الدار البيضاء، لحمل قميص الوداد الرياضي، الذي سجل له 23 هدفا، وقاده إلى التتويج بلقب البطولة الوطنية موسم 1976 - 1975، قبل أن ينهي مساره الكروي بسويسرا، كما حمل القمص الوطني المغربي في 15 مباراة.
 وحصل لشهب على شهادات في القانون، كما حصل على شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية في جنيف، ومثل المغرب في وزارة الخارجية بسويسرا قبل تعيينه مديرا لديوان عبد اللطيف الفيلالي في عام 1994.
 وفي عام 1998، أصبح سفير المغرب لدى كندا، وبعدها أصبح سفير المغرب لدى اليابان في عام 2003، قبل أن يتولى منصب سفير المغرب لدى روسيا، بعدما قدم أوراق اعتماده كسفير إلى الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف في 29 ماي من سنة 2009.

الجولة العاشرة من الدوري الاحترافي



الماص يقفز إلى الوصافة والرجاء يواصل نزيف النقط

الوداد يكتفي بنقطة أمام اتحاد طنجة تصوير بحفيظ

وبعد هذه النتيجة، ارتقى نهضة الزمامرة إلى المركز الرابع مؤقتا برصيد 16 نقطة، فيما يحتل أولمبيك أسفي المركز 14 برصيد 11 نقطة. وفي افتتاح هذه الجولة، تعادل الشباب السالمي مع ضيفه الفتح الرباطي، بهدف لمثله، في المباراة التي جمعتهم يوم الجمعة، بالملاعب البلدي ببرشيد.
 وسجل الشباب السالمي أولا عبر اللاعب كريم لغروش (د 5)، فيما أدرك التعادل لفريق الفتح أمين لمسن (د 27 ض ج).
 وعرفت المباراة طرد الحكم للاعب الشباب السالمي كمال القرعي في الدقيقة 83، بعد تدخله بالمرق ضد أحد لاعبي الفتح.
 وعقب هذه النتيجة، يحتل الشباب السالمي المركز العاشر برصيد 13 نقطة، بينما يحتل الفتح المركز 13 برصيد 12 نقطة.

النتائج

- 1 - 1..... الشباب السالمي - الفتح الرباطي
- 0 - 3..... النادي المكناسي - الدفاع الجديد
- 2 - 2..... نهضة الزمامرة - أولمبيك أسفي
- 0 - 1..... المغرب الفاسي - الجيش الملكي
- 0 - 0..... المغرب التطواني - الرجاء الرياضي
- 2 - 2..... الوداد الرياضي - اتحاد طنجة

بدون أهداف، في المباراة التي جمعتهم مساء السبت. وبعد هذه النتيجة، ظل المغرب التطواني في المركز ما قبل الأخير برصيد 7 نقاط، بينما يحتل الرجاء المركز التاسع برصيد 13 نقطة. وعلى أرضية ملعب الحسن الثاني بفاس، سجل النادي المكناسي فوزا صريحا على ضيفه الدفاع الحسني الجديدي، بثلاثة أهداف لصفر، في المباراة التي جمعتهم مساء الجمعة.
 ودون اللاعب محسن الرجبة الهدف الأول لفريق العاصمة الإسماعيلية (د 18 ض ج)، وأضاف زميله في الفريق أنس الهراوي الهدف الثاني (د 29) من تسديدة جميلة من خارج مربع العمليات، ثم عزز إسماعيل محراب النتيجة بالهدف الثالث (د 78) من خارج مربع العمليات أيضا. وشهدت المباراة تصويب لاعب الفريق الجديد عمر العرجون لضربة جزاء تصدى لها ببراعة رضى بوناكة (د 25).
 وعقب هذه النتيجة، يحتل الكوديم المركز الثاني عشر، برصيد 13 نقطة، بينما يحتل فريق الدفاع الثامن برصيد 14 نقطة.
 وتفوق نهضة الزمامرة على ضيفه أولمبيك أسفي، بهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعتهم يوم السبت، على أرضية ملعب أحمد شكري بالزمامرة.
 وكان نهضة الزمامرة السباق للتسجيل عبر اللاعب صلاح مصدق (د 20)، قبل أن يدرك أولمبيك أسفي التعادل عن طريقه إبراهيم البحراوي (د 4 + 45)، قبل أن يعود عبد اللطيف البجاني ليمنح النهضة التقدم بالهدف الثاني (د 80).

الاتحاد الاشتراكي

انفرد فريق المغرب الفاسي بوصافة الدوري الاحترافي، بعدما تغلب بهدف واحد، في قمة الجولة العاشرة على الجيش الملكي، مساء أول أمس السبت، على أرضية ملعب الحسن الثاني بفاس.
 وسجل هدف المغرب الفاسي اللاعب محمد البديوي من تسديدة قوية سكنت الزاوية التسعين لمرمي الحارس أيوب الخاطي في الدقيقة 85. وكانت نقطة تحول هذه المباراة هي طرد المدافع العسكري الطيب بوخرحيس من طرف الحكم جلال جيد، في الدقيقة 50، عقب تدخل خشن على لاعب الماص يوسف أنور، عقب اللجوء إلى تقنية الفيديو المساعد (الفار). وبهذا الفوز، ارتقى المغرب الفاسي إلى المركز الثاني برصيد 18 نقطة، بينما تراجع الجيش الملكي إلى المركز الثالث برصيد 16 نقطة. وبمركب العربي الزاوي، اكتفى الوداد الرياضي بنقطة واحدة فقط أمام ضيفه اتحاد طنجة، عقب انتهاء المواجهة بينهما بالتعادل 2 - 2. وكان الفريق الأحمر سباقا للتهديف عبر اللاعب إسماعيل مترجي (د 31)، قبل أن يدرك التعادل لغارس البوغاز فوزي عبد المطلب (3+45)، وضاعف زميله في الفريق محمد سعود النتيجة بالهدف الثاني في الدقيقة 53 من ضربة جزاء، لكن الموريتاني بونا عمر وقع هدف التعادل في الدقيقة 83. وبعد هذه النتيجة، يحتل الوداد الرياضي المركز الخامس برصيد 15 نقطة، يليه اتحاد طنجة في المركز السادس برصيد 14 نقطة. وطمع سانحة الرمل، تعادل المغرب التطواني مع الرجاء الرياضي،

الجيش الملكي يستهل رحلة البحث عن دوري أبطال إفريقيا بفوز عريض



فرحة العسكريات بانتصار مستحق

إفريقيا بهدفين دون رد. ومباشرة بعد فوز فريقه، أكد مدرب الجيش الملكي، محمد أمين علوية، أن الروح القتالية وإصرار اللاعبات عاملان أحدا الفارق ضد نسور المدينة السنغالي.
 وأوضح المدرب العسكري، خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب الفوز الكبير على نسور المدينة السنغالي، أن اللاعبات سيفرن على جريبات المباراة، مشيرا إلى أن الشوط الأول من اللقاء كان "مثاليا".
 وأكد المدرب أن الجيش الملكي افتقد نوعا ما للنجاعة في الشوط الثاني، مضيفا أن الفريق أهدر العديد من الفرص التي كان يجب تسجيلها.
 وشدد، في هذا الصدد، على ضرورة العمل على كيفية ترجمة الفرص التي نتاج للفريق قبل خوض اللقاء المقبل ضد تي بي مازيمبي.
 وقال إن تي بي مازيمبي فريق قوي بإمكانيات كبيرة سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، لافتا إلى أن الفريق سيستعد بشكل جيد لهذا اللقاء والحفاظ على نفس الروح المعنوية ومنسوب الثقة.

الشوط الأول، فرصة واضحة بانفرادها أمام حارسة الفريق السنغالي، قبل أن تعوض بحصولها على ضربة جزاء دقيقتين بعد ذلك، أنبرت لها عميدة الفريق عزيزة رباح لتسجل الهدف الثالث.
 وفي الجولة الثانية ظل اللعب في اتجاه واحد، حيث استعرضت لاعبات الجيش الملكي، خصوصا لاعبة المسعودي، التي أبانت عن علو كعبها في المراوغة والتقمير.
 وفي الدقيقة 58، حصلت المسعودي على ضربة ثابتة على خطمربع العمليات، غير أن التسديدة المؤطرة من نهضة بنزينة، لم تشكل خطورة على حارسة الفريق السنغالي التي تصدت للكرة بسهولة.
 وحصلت نجمة المباراة المتألقة المسعودي على ضربة جزاء ثانية، فثلت عزيزة رباح في ترجمتها إلى هدف. وتلقتي لاعبات الجيش الملكي في المباراة المقبلة مع تي بي مازيمبي، الذي تدربه المغربية لمياء بومهدي، يوم غد الثلاثاء، بملعب العبدني بالجديدة. وكان فريق مازيمبي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، قد فاز في مباراة الافتتاح على فريق جامعة ويسترن كيب من جنوب

استهل فريق الجيش الملكي منافسات عصبة الإبطال الإفريقية لكرة القدم للسيدات (المغرب 2024) بفوز كبير على نسور المدينة السنغالي، بثلاثة تغلبات، في المباراة التي جمعتهم أول أمس السبت، على أرضية ملعب العبدني بالجديدة، برسم الجولة الأولى عن المجموعة الأولى. وحجبت لاعبات الجيش الملكي منذ الدقائق الأولى للمباراة عن مساحات في مناطق الفريق السنغالي الذي ركن للدفاع، حيث أثمرت محاولاتهم وعزمهم في تسجيل الهدف الأول منذ الدقيقة السابعة عبر ضحي المدني. وحاولت لاعبات نسور المدينة إدراك التعادل، بالاعتماد على الاندفاع البدني، غير أن محاولاتهم لم تلق راحة الحارسة خديجة الرميثي ودفاع الجيش الملكي. في المقابل، تحكمت بنات المدرب محمد أمين علوية بجريبات اللقاء، وانتظرن اللحظة المناسبة من أجل مضاعفة النتيجة، وفي الدقيقة 30، استغلت مسجلة الهدف الأول تمبرية حاسمة في اللحق من مساء المسعودي، لتدوين الثنائية، بعد أن تم تأكيد الهدف باللجوء إلى تقنية الفيديو المساعد (الفار).
 وأهدرت شيماء مترجي، على بعد دقيقة من نهاية

روبوت صيني يجد أدلة على وجود محيط قديم في المريخ

اكتشف الروبوت الصيني تشورونغ أدلة جديدة على وجود محيط قديم في كوكب المريخ، تتمثل بآثار لشواطئ ربما تكون المياه قد جاورتها، وفق دراسة نُشرت نتائجها أمس الخميس. لكن نظرية وجود محيط كان يغطي أكثر من ثلث الكوكب الأحمر لا تزال موضع نقاش، إذ شكك باحث لم يشارك في الدراسة في دقة الاكتشافات الأخيرة.

وهبطت العربة الجوالة الصينية عام 2021 في سهل شاسع في نصف الكرة الشمالي للمريخ يسمى «بوتوبيا بلانيتيا» ويحتوي على مؤشرات إلى أن الماء كان موجودا في الماضي على الكوكب الأحمر. وشرح الباحث من جامعة هونغ كونغ للفنون التطبيقية والمعد الرئيسي للدراسة التي نُشرت في مجلة نيتشر بو وو، لوكالة فرانس برس، أن سلسلة من السمات توحي بوجود محيط قديم، من بينها «مخاريط مجوفة ومعابر متعددة الأضلاع وتيارات محفورة» في الأرض.

وأظهرت أبحاث سابقة أن المخاريط المجوفة ربما تكون قد نتجت عن بنابيع طينية حارة، وغالبا ما كانت تتشكل في المناطق التي كانت تحتوي على الماء أو الجليد. كما بيّنت المعلومات التي جمعتها المركبة الصينية، بالإضافة إلى بيانات الأقمار الاصطناعية، وجود خط ساحلي قريب، وفقا للدراسة.

واستنتج الباحثون سيناريو مفاده أن المحيط تكوّن بفعل فيضانات قبل نحو 3.7 مليارات سنة، ثم تجفد راسما خطا ساحليا، ثم جف قبل نحو 3.4 مليارات سنة.

وأوضح بو أن فريقه البحثي «لا يدعي أن النتائج تثبت بشكل قاطع وجود محيط على كوكب المريخ». من المرجح أن يستلزم هذا المستوى من الإثبات إرسال مركبة لجمع عينات تربة المريخ وإعادةها إلى الأرض لفحصها.

لكن العالم بنجامين كارديناس، الذي تولى تحليل مؤشرات أخرى تدل على احتمال وجود محيط، قال إنه غير مقتنع بدقة استنتاجات الدراسة الصينية. رأى كارديناس أن الفريق الصيني لم يأخذ في الاعتبار بما فيه الكفاية مدى قدرة الرياح المريخية القوية على حمل الرواسب وتآكل الصخور على مدى بضعة مليارات من السنين.

وقال هذا الباحث في الجامعة الأميركية في بنسلفانيا لوكالة فرانس برس إن «ثمة ميلا إلى اعتبار المريخ غير نشط كثيرا، مثل القمر، لكنه نشط».

وشرح أن أبحاثا سابقة استخدمت نماذج معلوماتية بيّنت أن «معدلات التآكل المريخية، رغم كونها ضئيفة»، يمكن أن تدمر آثار الخط الساحلي القديم خلال مثل هذه الفترات الزمنية.

من جهته، اعترف بو بأن الرياح ربما تكون قد أدت إلى تآكل بعض الصخور، تماما كما يمكن لتأثيرات النيازك أن «تجعل صخورا ورواسب تخرج من تحت الأرض إلى السطح من وقت لآخر».

ومع أن النظرية لا تزال موضع خلاف، أكد كارديناس رغم تحفظاته أنه يميل «إلى الاعتقاد بوجود محيط على المريخ». لكن، من شأن التوصل إلى الحقيقة في هذا المجال أن يساعد في حل لغز أكبر، وهو ما إذا كانت الأرض هي الكوكب الوحيد الذي يمكن أن يضم أشكالا من الحياة في النظام الشمسي.

وذكر كارديناس بأن «معظم العلماء يعتقدون أن أشكال الحياة على الأرض نشأت إما في قاع المحيطات حيث كانت توجد غازات ساخنة ومعادن تحت أرضها، أو بالقرب من السطح في أحواس مديرة صغيرة». وأضاف: «بالتالي فإن الدليل على وجود محيط يجعل الكوكب يبدو أكثر ملائمة» لوجود أشكال بيولوجية من الحياة.



الفنان حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي:

«متضامنون مع الشعبين الفلسطيني والبناني، ومن حقنا إبراز قضايانا للعالم»



نورس البريجة: خالد الخصري

عقد الفنان حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، مؤخرًا ندوة صحفية قدم فيها الخطوط العريضة للندوة 45 المقبلة، التي ستعقد في الفترة من 13 إلى 22 نوفمبر 2024. وقد وُجّهت إليه عدة أسئلة، من أبرزها ما يتعلق بصعوبة تاجيل دورة العام الماضي بسبب الأحداث الدامية التي شهدها قطاع غزة الفلسطيني، وعن التحديات التي رافقت ذلك، فأجاب:

«بالفعل، كان هذا العام مليئا بالتحديات، خاصة بعد الظروف التي مرت بها المنطقة العام الماضي والتي فرضت علينا التأجيل. لم يكن بالإمكان إقامة المهرجان في ظل المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، حيث يُدمر الوطن ويُقتل الآلاف الأطفال والنساء وكبار السن. تسبب التأجيل في تعقيدات لوجستية كبيرة بسبب الخطوات التي كانت قد تمت بالفعل لدعوة ضيوف المهرجان، مثل حجز تذاكر الطيران والفنادق. كان علينا إعادة ترتيب كل هذه الأمور في فترة وجيزة، والاعتذار للجان التحكيم والتواصل مع الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام لشرح الموقف. لم يكن من الممكن إعادة جدولة موعد المهرجان لأن المهرجانات الدولية يجب أن تقام في مواعيد محددة. مع انقضاء هذه الأيام، كان علينا أن نبدأ من جديد، ونشكل لجان تحكيم جديدة، ونختار أفلاما جديدة، نظرا لأن بعض الأفلام التي اخترناها قد عُرضت في مهرجانات أخرى، كما تغيرت ظروف العديد من أعضاء لجان التحكيم. علمنا بجد لاستعادة ثقة الجميع في المهرجان ونجحنا في إقناع المهرجانات الدولية الأخرى بفهمهم الموقف. ونسعى لإقامة ندوة جيدة جدا هذا العام».

عند سؤاله حول البريجة والظروف المالية والاقتصادية الخاصة بهذه الدورة، قال:

«الظروف المالية الصعبة تحد يواجه جميع المهرجانات في العالم. عندما أسافر والتحدث مع الزملاء ورؤساء المهرجانات في الخارج، أجد أنهم يواجهون نفس العقبات. مع ذلك، لدينا وضع استثنائي لأننا نعمل بنظام مزدوج يجمع بين القطاعين العام والخاص، حيث لدينا الرعاية والدعم الحكومي. نجحنا هذا العام في استعادة ثقة الرعاة، ومن الجهة الأخرى فإن الدولة تدعم مبادرتنا وتوفر لنا التسهيلات والإمكانات اللازمة. يمكننا القول إن وضعنا المالي جيد جدا هذا العام، فالبريجة مستقرة وتتبع لنا العمل بفاعلية. لدينا عدد كبير من الرعاية وغالبية الشركات المتعاونة معنا هذا العام هي شركات مصرية، مما يعكس دعم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي للصناعة المحلية. لدينا على سبيل المثال من الرعاية شركة «فريش»، وهي شركة مصرية بالكامل، بالإضافة إلى «سببوس باتس» التي عادت بقوة، وكذلك بنك مصر، الذي أسس استوديو مصر، ويعد شريكا مهما لنا نظرا لدوره التاريخي في السينما المصرية. علاوة على ذلك، لدينا شراكات مع شركة مصر للطيران وهيئة تنشيط السياحة، كما يقام المهرجان في فندق سوفيتيل. بفضل هذه الشراكات المتميزة، استطعنا أن نضمن إطلاق الدورة الجديدة من المهرجان بشكل لائق. وتجدر الإشارة إلى أننا أضربنا على مقاطعة أي شركة أو جهة موجودة على قائمة المقاطعة لأننا مؤمنون بقضية الشعب الفلسطيني، وهو موقفنا الثابت الذي

خبراء وباحثون ودبلوماسيون يتدارسون موضوع الدبلوماسية الموازية والذكاء الاصطناعي والفن والثقافة

عبد الحق الريحاني



المفاوضات.

عبد الوهاب البلوقي التعاريف المتعددة للذكاء الاصطناعي بحيث ذكر على أن هذا الأخير له أكثر من خمسمائة تعريف، وهو علم من علوم الحاسوب، وأبرز مظاهر هذا الذكاء الاصطناعي التعلم العميق، وتطوير نفسه ذاتيا دون تدخل الإنسان، ثم الذكاء الاصطناعي الضعيف أو الضيق، حيث يتم تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي لمهام ضيقة، بالإضافة إلى الذكاء الاصطناعي العام فضلا عن الذكاء الاصطناعي الخارق الذي هو ذكاء نوعي وعلمي يتجاوز الذكاء البشري، والجهود البشرية لحد الآن لم تصل بعد إلى نتائج كبيرة في هذا المجال.

وفي ما يتعلق بالعلاقة ما بين الذكاء الاصطناعي والدبلوماسية وكيفية دعم وظائفها، حددها السفير البلوقي في التواصل والتفاوض، موضحا في هذا الصدد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن الدبلوماسية الرسمية ويحسن أيضا الاستعداد للتفاوض ثم في تحليل البيانات وتحضير المعطيات بسرعة فائقة في ما يتعلق بقضايا دبلوماسية، بالإضافة إلى تقديم تحليلات تنبؤية عبر إشارات مبكرة، إدارة الأزمات واحتوائها، خطورة الأحداث، تحسين الاتصال بين الأطراف المختلفة، فضلا عن فهم الظروف الثقافية والحساسية السياسية وصياغة الرسائل والاستراتيجية والتقليل من الأخطاء الدبلوماسية كما يفيد الذكاء الاصطناعي في المهام الروتينية، كبرمجة الاجتماعات وتحضيرها، محذرا من تفويض اتخاذ القرار للذكاء الاصطناعي، لأن ذلك يشكل خطأ فادحا.

المرتبطة به.

أما رئيس البرلمان الأنديني فقد أشاد بالدبلوماسية المغربية ودورها الهام الذي أتاح للمغرب أن يكون له صوت عالمي وتأثير مستقبلي واضح. كما عبر عن اعتزازه بتواجده في المغرب ومشاركته في مهرجان الناظور، مشيرًا إلى زيارته لمدن مغربية مختلفة منذ عام 1986، وأثنى على التقدم الذي حققه المغرب على مر السنين.

من جهته، أكد الدكتور والمفكر العراقي عبد الحسين شعبان أن مهرجان الناظور يعد مثالا بارزا على الدور الإيجابي للثقافة والفن في مجال الدبلوماسية، حيث جمع العديد من المثقفين والفنانين والإعلاميين من مختلف أنحاء العالم.

وأبرز شعبان على أن الدبلوماسية تعبر عن المصالح الخارجية للدولة في علاقة بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية، مؤكداً من جهة أخرى على أن الذكاء الاصطناعي لابد له من عملية تقنين وضوابط أخلاقية وإلا كانت له عواقب وخيمة على الإنسانية ومستقبلها، وساق مثالا صارخا في هذا الإطار حيث يتم استعمال الذكاء الاصطناعي حاليا في مجال الحروب (أوكرانيا، وغزة ولبنان).

وشدد المفكر شعبان على أن الذكاء الاصطناعي اليوم له سلطة ويعطي قوة، لذلك من يمتلكه سيكون له تأثير على مسارات العالم، ومن يسيطر على النقط يمكن أن يسيطر على العالم، لكن الآن يقول شعبان أن من يملك الذكاء الاصطناعي يسيطر على العالم، وحذر الدكتور شعبان من أن للذكاء الاصطناعي وجهين، وجه إيجابي ووجه خطير، مشيرًا في نفس الوقت إلى أن الذكاء الاصطناعي يفيد كثيرا في

اجمع خبراء وباحثون ومختصون على أن الذكاء الاصطناعي إيجابي في عصرنا الحالي لما له من مزايا عديدة في مجالات شتى، ويمكنه تغيير الحياة على أكثر من صعيد ودفع عجلة التطوير والتحديث على عدة مستويات. ومع ذلك فإنه يحتوي على مخاطر تستدعي الانتباه إليها وتحديد كيفية التعامل معها لتجنب العواقب الوخيمة التي قد تترتب على الإنسانية ومستقبلها. وأكد المشاركون في ندوة دولية افتتاحتها على هامش الدورة الثالثة عشرة للمهرجان الدولي لسينما الذاكرة المشتركة الناظور، يوم 6 نوفمبر 2024، أن الدبلوماسية الموازية، التي يمكن أن تكون برلمانية، ثقافية، أكاديمية أو مدنية (وتعرف أيضا

بالدبلوماسية الناعمة)، هي دبلوماسية متكاملة للدبلوماسية الرسمية، حيث يسعيان معاً للدفاع عن المصالح العليا للبلاد.

وأشار المشاركون إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة مثلى في خدمة الدبلوماسية الموازية للوصول إلى أهدافها النبيلة، ويمكنه أن يساعد بشكل استراتيجي في العديد من القضايا مثل تحليل البيانات وإعداد المعلومات اللازمة للتفاوض، فضلا عن وضع الخطط والاستراتيجيات الدقيقة لتحقيق الأهداف المنشودة.

وأكد متدخلون في الندوة أنه في الماضي كان من يملك النظ هو المتحكم في العالم، أما اليوم فإن من يمتلك الذكاء الاصطناعي سيكون هو من يتحكم في مسارات العالم.

وأوضح عبد السلام الصديقي، رئيس المهرجان، في افتتاح الندوة، أن اختيار موضوعها مستلهم من الخطاب الملكي السامي لافتتاح البرلمان، الذي دعا فيه إلى مساهمة الأحزاب السياسية والنقابات والمجتمع المدني في الدبلوماسية الموازية كتمثيل للدبلوماسية الرسمية، مستعرضا جزءا من هذا الخطاب أمام الحضور.

وتساءل الصديقي عن مفهوم الدبلوماسية الثقافية، معتبرا إياها ركنا أساسيا للبلدان التي تستخدم الثقافة كوسيط لتحسين وتطوير العلاقات الدولية وتعزيز الأمن والسلام.

وبالنسبة للذكاء الاصطناعي، أكد الصديقي أنه يسهل عملية التواصل، ومع كونه اكتشافا رائعا، إلا أن من الضروري أن تكون وعين بالمخاطر والتحديات

أما عن دعم الشعبين الفلسطيني والبناني، وكيف يظهر ذلك هذا العام من خلال فعاليات وبرامج المهرجان، فأجاب: «هناك الكثير من الفعاليات لدعم الشعبين الفلسطيني والبناني في دورة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي هذا العام. إبانة الشعب الفلسطيني أمر غير مقبول ولا يمكن التسليم به تحت أي ظرف. وهو موقفنا نفسه من الاعتداء على الشعب اللبناني حيث تحاول القوى الاستعمارية الهيمية على الدول العربية وبالذات لبنان كل التضامن مع الشعب اللبناني. قرار تأجيل الدورة الماضية من المهرجان كان دعما للقضية الفلسطينية، وكذلك قرار استئناف المهرجان الذي قربنا أن نبرز من خلاله مثل مجلة فوربس الأمريكية الشهيرة، بالإضافة إلى فائريتي «واتشات» و«شاهد» مهتمة جدا بالمهرجان في هذه الدورة، أنا سعيد بهذا التواجد واتمنى أن يزداد اتساعا.»

وختم بقوله: «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بولد من جديد. وكان التفوق الذي حدث في العام الماضي كان وقفة صحيحة تمكنا فيها من جمع أوراقنا واستعادة تماسكنا وإعادة حساباتنا. إنها بمثابة بداية جديدة رائعة، وأرى أن العودة قوية واتمنى أن يستعيد المهرجان مكانته من خلالها.»